

التعليق على كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للألباني في مجلس واحد

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان الصلاة هي اعظم ركن بعد التوحيد. بل لا يظهر التوحيد جليا عمليا الا بها - [00:00:00](#) ومن هنا كان ذكر الصلاة في القرآن فوق ما يتصوره الانسان. فان الله عز وجل ذكر الصلاة في مواضع كثيرة جاوز الثمانين موضعا وذكر بعضها جاءها وشروطها واركانها وذكر فضائلها - [00:00:27](#) وذكر اثارها وذكر مآل اهلها ومآل المظيعين لها قال التاركين لها. وهذه الصلاة التي هي اعظم العبادات العملية لا يمكن ان تكون مقبولة عند الله الا اذا وقعت وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه من غير وجه كما في الصحيحين وغيري صلوا كما رأيتهموني اصلي. وقد اه الفت مؤلفات كثيرة في صفة صلاة النبي - [00:01:30](#) الله عليه وسلم. من اوسعها كتاب الصلاة في صحيح الامام البخاري كتاب الصلاة في صحيح الامام مسلم. وكتاب الصلاة في سنن الامام ابي داود. وكتاب الصلاة في سنن الامام الترمذي وكتاب الصلاة في سنن امام النسائي وكتاب الصلاة في سنن الامام - [00:01:50](#) ابن ماجه. فهؤلاء اصحاب المصنفات الستة عنوا عناية فائقة بذكر ما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في صفة الصلاة من حيث العموم والخصوص. حسب علمي القاصر لم يفرض - [00:02:20](#) قد صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الحديث المتقدمين. ذلك لان عنايتهم كان بالحديث فانقا. واهتمامهم بالسنة كان كبيرا. واما في هذا الازمنة المتأخرة التي بعد الناس عن فيها عن كتب السنة فانهم احتاجوا الى - [00:02:46](#) مصنفات مفردة سواء في صفة الوضوء او في صفة الصلاة او في صفة الصوم او في صفة الحج ومن احسن ما الف في هذا الباب ما جمعه محدث العصر الامام العلامة محمد ابن ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى. وهو من العلماء - [00:03:16](#) المشهود لهم بحسن الصنعة الادراك كبير للعلل وفقه الحديث وفهمه فهو جمع بين الرواية والدراية بحق وحاسدوه لم يبلغوا لم يبلغوا عشر معشاره. لا في الحديث ولا في ولا في الاستنباط. ولذلك تجد ان - [00:03:46](#) كل الخوارج يرمونه بالارجاع. والمرجئة ترميه الخوارج ومنهم من يرميه بالانفلات عن الدين لانه لم يرى التقليد واجبة ومنهم ومنهم. لكن علم الرجل يشهد له بفضله. فما من مكتبة اليوم الا ومصنفات الالباني فيها - [00:04:26](#) والعجيب والعجائب جمة اني ادركت بعض من يتكلم في الشيخ الالباني رحمه الله ممن كان يدرسنا فلما رجعت الى رسالته في الماجستير واذا به يقول صححه الالباني وظيفه الالباني. فقلت له يا دكتور انت تتكلم في الالباني وانه ليس - [00:05:06](#) بمحدث واذا بي اراك انت تنقل في كتابك تقول صححه الالباني وظيفه الالباني فسكت على كل حال هذا الكتاب هدى الله به خلقا الى السنة. هذا الكتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هدى الله به خلقا الى السنة. رأيت رجل - [00:05:36](#) من اقاصي الجبال جبال الهندكوش من طرف الشمال الغربي لباكستان من حدود الصين. فسألته عن سبب هدايته للسنة. قال وقع في يد كتاب صفة الصلاة فلما قرأت مقدمته علمت ان التقليد الجامد مذموم. علمت ان التقليد - [00:06:06](#)

فان شاء الله عز وجل نقرأ هذا الكتاب في هذا المجلس المبارك في هذا كان ونحن في غرة محرم عام ثمانية ولا تسعة؟ تسعة واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. الذي يوافق الحادي - [00:06:36](#)

والعشرين من الشهر التاسع عام سبعة عشر بعد الالفين من ميلاد عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ونبدأ ان شاء الله تعالى القراءة مع الشيخ غلام. نعم. اللي ما عنده نسخة من الكتاب ياخذها - [00:07:06](#)

نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. نعم. قال الشيخ الالباني - [00:07:26](#)

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الكتاب الاولى الحمد لله الذي من ثلاثة وثلاثين. من صفحة ثلاثة وثلاثين. اللي معاه مجلد. نقرأ فقط مقدمة الكتاب الاولى. اما المقدمة الثانية والخامسة والعاشره فهذه وضعت بعده. نعم. الحمد لله الذي فرض الصلاة - [00:07:46](#)

على عباده وامرهم باقامتها وحسن ادائها. وعلق النجاح والفلاح بالخشوع فيها وجعلها فرقانا بين الايمان والكفر وناهية عن الفحشاء والمنكر. والصلاة والسلام على نبينا محمد المخاطب بقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فقام صلى الله عليه وسلم بهذه - [00:08:16](#)

حق القيام وكانت الصلاة من اعظم ما بينه للناس قولاً وفعلاً حتى انه صلى مرة على المنبر يقوم عليه ويركع ثم قال لهم انما صنعت هذا لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي. واوجب علينا - [00:08:46](#)

به فيها فقال صلوا كما رأيتموني اصلي. وبشر من صلاها كصلاته ان له عند الله عهدا ان يدخله الجنة فقال خمس صلوات افترضهن افترضهن الله عز وجل. من احسن وضوءهن وصلاتهن لوقتهن - [00:09:06](#)

واتم وصلاتهن احسن الله اليك. وصلاتهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن. كان له على الله عهد ان يغفر له. ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه. هذه - [00:09:26](#)

رواية ومن لم يفعل استشهد بها بعض الفقهاء ان تارك الصلاة لا يكفر وليس فيه دلالة لان قوله ومن لم يفعل راجع لماذا؟ راجع للاحسان راجع للاتمام وليس للفعل نعم وليس للترك. واما رواية ومن تركها فليس له على الله عهد المقصود ترك الخشوع وترك - [00:09:46](#)

الاتمام نعم. وعلى اله واصحابه الاتقياء البررة. الذين نقلوا الينا عبادة صلى الله عليه وسلم وصلاته واقواله وافعاله. وجعلوها وحدها لهم مذهباً وقادة. وعلى من حذى حذوهم سلك سبيلهم الى يوم الدين وبعد. فاني لما انتهيت من قراءة كتاب الصلاة من الترغيب والترهيب للحافظ للحافظ المنذرين - [00:10:16](#)

رحمه الله وتدريسه على بعض اخواننا السلفيين وذلك منذ اربع سنين تبين لنا جميعاً ما للصلاة من المنزلة المكانة في الاسلام وما لمن اقامها واحسن اداءها من الاجر والفضل والاكرام. وان ذلك يختلف زيادة ونقصاً بسبب - [00:10:46](#)

بقربها او بعدها من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. كما اشار الى ذلك بقوله ان العبد ليصلي الصلاة وما يكتب له منها الا عشرها تسعها ثمها. سبعا سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها - [00:11:06](#)

ولذلك فاني نهيت الاخوان الى انه لا يمكننا ادائها حق الاداء. او قريبا منه الا اذا علمنا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مفصلة وما فيها من واجبات واداب وهيئات وادعية واذكار. ثم حرصنا على تطبيق ذلك - [00:11:26](#)

فحينئذ نرجو ان تكون صلاتنا تنهاننا عن الفحشاء والمنكر. وان وان يكتب لنا ما ورد في وان يكتب لنا ما ورد فيها من الثواب والاجر. ولما كان معرفة ذلك على التفصيل يتعذر على اكثر الناس. حتى على كثير من العلماء - [00:11:46](#)

تقييدهم لتقييدهم بمذهب معين. وقد علم كل مشتغل بخدمة السنة المطهرة جمعا وتفققا. ان في كل مذهب من المذاهب سننا لا توجد في المذاهب الاخرى. وفيها جميعها. وفيها جميعها ما لا يصلح نسبته الى النبي - [00:12:06](#)

صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال. واكثر ما يوجد ذلك في كتب المتأخرين. وكثيرا ما نراه يجزمون بعزو تلك الى النبي صلى

الله عليه وسلم. ولذلك وضع علماء الحديث جزاهم الله خيرا. على بعض ما اشتهر منها كتب التخريجات - [00:12:26](#) التي تبين حال كل حديث مما ورد فيها من الصحة او ضعف مما ورد فيها من صحة او ضعف او وضع بالعناية بمعرفة احاديث الهداية والطرق والوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل كلاهما للشيخ - [00:12:46](#)

لعبد القادر ابن محمد القرشي الحنفي ونصب الراية ونصب الراية لاحاديث الهداية للحافظ الزيلعي ومختصره في الدراية للحافظ ابن حجر العسقلاني والتلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير له ايضا وغيرها مما يطول الكلام - [00:13:06](#) بايرادها. اقول لما كان معرفة ذلك على التفصيل يتعذر على اكثر الناس. الفت لهم هذا الكتاب ليتعلموا كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيهدتوا بهديه فيها راجيا من المولى سبحانه وتعالى ما وعدنا به على لسان نبيه - [00:13:26](#)

صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا اذ رواه مسلم وغيره وهو مخرج في الاحاديث الصحيحة. سبب تأليف الكتاب ولما كنت لم اقف على كتاب جامع - [00:13:46](#)

في هذا الموضوع فقد رأيت من الواجب علي ان اضع لاخواني المسلمين ممن همهم الاقتداء في عبادتهم بهدي نبيهم صلى الله عليه وسلم كتابا مستوعبا ما امكن لجميع ما يتعلق بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم بحيث - [00:14:06](#)

يسهل على من وقف عليه من المحبين للنبي صلى الله عليه وسلم حبا صادقا. القيام بتحقيق امره في الحديث المتقدم صلوا كما رأيتموني اصلي. ولهذا فاني شمردت عن ساعد الجد. وتتبع الاحاديث المتعلقة بما - [00:14:26](#)

قصدت من مختلف كتب الحديث فكان من ذلك هذا الكتاب الذي بين يديك. وقد اشترطت على نفسي الا اريد فيه من النبوة الا ما ثبت سنده حسب ما حسب ما تقتضيه قواعد الحديث الشريف واصوله وضربت صفحا عن كل ما تفرد به - [00:14:46](#)

مجهول او ضعيف سواء كان في الهيئات او الاذكار او الفضائل وغيرها. لاني اعتقد ان فيما ثبت من الحديث غنية ان فيما ثبت من الحديث غنية عن الضعيف منه لانه لا يفيد بلا خلاف الا الظن والظن والظن - [00:15:06](#)

وهو كما قال وهو كما قال الله تعالى لا يغني من الحق شيئا. وقال صلى الله عليه وسلم قوله والظن المرجوح آ راجع اليه خبر لا يغني من الحق شيء - [00:15:26](#)

يعني ظن المرجوح لا يغني من الحق شيئا. هذا المقصود به. اما الظن الراجح فهو يستدل به. نعم وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. فلم يتبعنا الله تعالى بالعمل - [00:15:46](#)

به بل نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم. فاذا فاذا نهى رواية الضعيف فبالاحرى ان ينهى عن العمل به. هذا وقد كنت وضعت الكتاب على شطرين اعلى وادنى. اما الاول - [00:16:06](#)

هو كلمتي اوردت فيه متون الاحاديث والجمل اللازمة منها. ووضعتها في امكانها اللائقة بها مؤلفا مؤلفا بين بعضها بحيث يبدو الكتاب منسجما من اوله الى اخره. حرصت على المحافظة على نص الحديث ولفظه الذي ورد في كتب السنة - [00:16:26](#)

وقد يكون له الفاظ فاوثر منها لفظا لفائدة التأليف او غيره. وقد اضم اليه غيره من الالفاظ وانبه على ذلك بقول وفي لفظ كذا وكذا او وفي رواية كذا وكذا. ولم اعزها الى رواها من الصحابة الا نادرا. ولا بينت من رواها - [00:16:46](#)

من ائمة الحديث تسهيلا للمطالعة والمراجعة. واما واما الشطر الاخر فهو كالشرح لما قبله. خرجت فيه الاحاديث وارادة الشطر الاعلى مستقصيا الفاظه وطرقه مع الكلام على اسانيدها وشواهدا تعديلا وتجريحا وتصحيحا وتضعيفا - [00:17:06](#)

حسب ما تقتضيه علوم الحديث الشريف وقواعده وكثيرا ما يوجد في بعض الطرق من من الالفاظ والزيادات ما لا يوجد في الطرق الاخرى فاضيفها الى الحديث الوارد في القسم الاعلى اذا امكن انسجامها مع اصله. واشرت الى ذلك بجعلها بين قوسين مستطيلين. دون ان ان - [00:17:26](#)

على من تفرد بها من المخرجين لاصله. هذا اذا كان مصدر الحديث ومخرجه عن صحابي واحد. والا جعلته نوعا اخر بنفسه كما تراه في ادعية الاستفتاح وغيره. وهذا شيء عزيز نفيس لا تكاد تجده هكذا في كتاب. والحمد لله الذي - [00:17:46](#)

بنعمته تتم الصالحات ثم اذكر فيه مذاهب العلماء حول الحديث الذي خرجناه ودليل كل منهم مع مناقشتها ما لها وما عليها ثم

نستخلص من ذلك الحق الذي اوردناه في القسم الاعلى. وقد اورد وقد اورد فيه بعض المسائل التي - [00:18:06](#)

ليس عليها نص في السنة انما هي من المجتهد فيها ولا تدخل في موضوع كتابنا هذا. ولما كان طبع الكتاب شطريه مما لم يسر لنا

القيام به لاسباب القاهرة فقد رأينا ان نقبع الشطر الاول منه مستقلا عن الاخر ان شاء الله تعالى وسميته صفة - [00:18:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم كانك تراها. اسأل الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به اخواني

المؤمنين انه سميع مجيب. من هم؟ نسأل الله جل وعلا ان ينفع بهذا الكتاب. نحن الان ندرس - [00:18:46](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير والتسليم كانا نراها. واما اصل الكتاب فهو مطبوع في اربع مجلدات. نعم قال رحمه الله

منهج الكتاب. ولما كان موضوع الكتاب انما هو بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة كان من - [00:19:06](#)

الا اتقيد فيه بمذهب معين للسبب الذي مر ذكره. انما اريد فيه ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم كما هو مذهب محدثين قديما وحديثا

وقد احسن من قال اهل الحديث هم هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا - [00:19:26](#)

ولذلك فان الكتاب سيكون ان شاء الله تعالى جامعا لشتات ما تفرق في بطون كتب الحديث والفقه على اختلاف المذاهب مما له

علاقة بموضوعه بينما لا يجمع ما فيه من الحق اي كتاب او مذهب. وسيكون العامل به ان شاء الله ممن قد هداه الله لما - [00:19:46](#)

فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ثماني وضعت هذا المنهج لنفسى وهو التمسك بالسنة الصحيحة وجريت

عليه في هذا الكتاب وغيره مما سوف ينتشر بين الناس ان شاء الله تعالى. كنت على علم انه سوف لا يرضي ذلك كل الطوائف -

[00:20:06](#)

المذاهب بل سوف يوجه بعضهم او كثير منهم السنة الطعن واقدام اللوم الي ولا بأس من ذلك علي فاني اعلم ايضا ان الناس غاية لا

تدرك وان من ارضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:26](#)

ولله در من قال ولست بناد من مقالة طاعن ولو كنت في غار على جبل وعري ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما لو غاب عنهم بين

خافية بين خافيتي نسر. يعني لو واحد غاب في غار الناس يقولون ايش بلا؟ ليش رايح - [00:20:46](#)

ما راح يخلونه لازم يتكلمون عليه. فالانسان لا يبحث هل الناس يتكلمون عليه او لا يبحث عن رضا الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه

الله فحسبي انني معتقد ان ذلك هو الطريق الاقوم الذي امر الله تعالى به المؤمنين. وبينه نبينا محمد - [00:21:06](#)

صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين. وهو الذي سلكه السلف الصالح من من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. وفيهم الائمة الاربعة

الذين ينتمي اليوم الى مذاهبهم جمهور المسلمين وكلهم متفق على وجوب التمسك بالسنة والرجوع اليها - [00:21:26](#)

ترك كل قول يخالف يخالفها مهما كان القائم القائل عظيما فان شأنه صلى الله عليه وسلم اعظم وسبيله اقوم ولذلك فاني اقتديت

بهدهم واقتفيت اثارهم وتبعته اوامرهم بالتمسك بالحديث وان خالف اقوالهم - [00:21:46](#)

ولقد كان لهذا لاهذا الاوامر اكبر الاثر في نهج هذا النهج المستقيم. واعراضني عن التقليد الاعمى فجزاه الله تعالى عني خيرا اقوال

الائمة في اتباع السنة وترك اقوالهم المخالفة لها. ومن المفيد ان نسوق هنا ما - [00:22:06](#)

عليه منها او بعضها لعل فيها عظة وذكرى لمن يقلدهم بل يقلد من دونهم بدرجات تقليدا اعمى ويتمسك واقوالهم كما لو كانت نزلت

من السماء. والله عز وجل يقول اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه - [00:22:26](#)

قليلا ما تذكرون. يقولون نحن اتباع الامام فلان والامام فلان. وحينما تدقق لا تجده يتبع الامام وان انما يتبع بعض المقلدين للامام.

الذين فهموا كلام الامام خطأ. واذكر من العجايب اني مرة - [00:22:46](#)

انكر عليه انسان وقال انت الان ترفع يديك وفي الصلاة وهذا مخالف لقول الامام ابي حنيفة فقلت له انت مذهبك للامام عن الامام ابو

حنيفة؟ قال نعم. قلت اين قال الامام لا يرفع يديك - [00:23:06](#)

قال فلان يقول قلت اذا ليس الامام الذي يقول فلان يقول فرق بين فلان وبين الامام رحمه الله نص على ان رفع اليدين عند تكبيرة

الاحرام. لكن ما نص على انه ما في رفع اليدين في غيره من المواضع. نعم - [00:23:26](#)

قال رحمه الله ابو حنيفة رحمه الله فولهم الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت رحمه الله. وقد روى

عنه اصحابه اقوالا شتى وعبارات متنوعة. كلها تؤدي الى شيء واحد - [00:23:46](#)

وهو وجوب الاخذ بالحديث وترك تقليد اراء الائمة المخالفة له. قال رحمه الله اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال لا يحل لاحد ان يأخذ بقولنا ما لم يعلم من اين اخذناه. وفي رواية حرام على من لم يعرف دليلي ان يفتي بكلامه - [00:24:06](#)

زاد في رواية فاننا بشر نقول القول اليوم ونرجع عنه غدا. وفي اخرى ويحك يا يعقوب. هو ابو يوسف ابن يعقوب او ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري مولاهم. نعم. قال وفي اخرى ويحك يا يعقوب - [00:24:26](#)

لا تكتب كل ما تسمع مني فاني قد ارى الرأي اليوم اتركه غدا وارى الرأي غدا واتركه بعد غد رحمه الله اذا قلت قولاً يخالف كتاب الله تعالى وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فاتركوا قولي. الامام مالك - [00:24:46](#)

انس رحمه الله واما الامام مالك ابن انس رحمه الله فقال انما انا بشر اخطى واصيب فانظروا في رأيي فكل ما وافق والسنة فخذوه وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه. وقال رحمه الله ليس احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#)

الا ويؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن وهب سمعت مالكا سئل عن تخليل اصابع رجله في الوضوء فقال ليس ذلك على الناس. قال فتركته حتى خف الناس. فقلت له عندنا في ذلك سنة. فقال وما هي؟ قلت - [00:25:26](#)

حدثنا الليث ابن سعد وابن لهيعة وعمرو ابن الحارث ان يزيد ابن عمرو المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد ابن شداد القرشي انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلك بخنصره ما بين اصابع رجله فقال ان هذا الحديث حسن وما سمعت به -

[00:25:46](#)

الا الساعة ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الاصابع. الشافعي رحمه الله اما الامام الشافعي رحمه الله فالتقول عنه في ذلك اكثر واطيب. واتباعه اكثر عملا بها واسعد. فمنها - [00:26:06](#)

فمنها قال رحمه الله ما من احد الا وتذهب عليه سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعجب عنه. فمهما قلت من قول او اصلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلت فالتقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله - [00:26:26](#)

وقال رحمه الله اجمع المسلمون على ان من استبان له سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل له ان يدعها لقول اهل احد وقال رحمه الله اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:26:46](#)

ثم دعوا ما قلت وفي رواية فاتبعوها ولا تلتفتوا الى قول احد. وقال رحمه الله اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال رحمه الله انتم اعلم بالحديث والرجال مني. يخاطب الامام احمد واطرابه من علماء - [00:27:06](#)

حديث نعم. قال رحمه الله انتم اعلم بالحديث والرجال مني. فاذا كان الحديث الصحيح فاعلموني فاذا كان حديث الصحيح فاعلموني به ان اي شيء يكون كوفيا او بصريا او شاميا حتى اذهب اليه اذا كان صحيحا - [00:27:26](#)

قال رحمه الله كل مسألة فيها الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهل النقل. صح فيه الخلق. احسن الله اليك. قال رحمه الله كل من مسألة صح فيها الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اهل النقل بخلاف ما قلت فانا راجع عنها في حياتي

وبعد موتي - [00:27:46](#)

وقال رحمه الله اذا رأيتموني اقول قولاً وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاعلموا ان عقلي قد ذهب قال رحمه الله كل ما قلته فكان يعني ان عقلي قد ذهب بمعنى قد نهل. يعني ان الانسان ينسى ويطرأ عليه - [00:28:06](#)

شيء نعم. وقال رحمه الله كل ما قلت فكان عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف قوله مما يصح حديث النبي اولى فلا تقلدوني. وقال رحمه الله كل حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو قولي وان لم تسمعه مني - [00:28:26](#)

احمد بن حنبل رحمه الله واما الامام احمد فهو اكثر الائمة جمعا للسنة وتمسكا بها حتى كان يكره وضع الكتب التي تشتمل على التفريع او الرأي. ولذلك قال رحمه الله لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا الشافعي ولا الاوزاعي ولا - [00:28:46](#)

الثوري وخذ من حيث اخذوا. وفي رواية لا تقلد دينك احدا من هؤلاء. ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم التابعين

بعد الرجل فيه مخير. وقال مرة الاتباع التابعين ثم التابعين بعده والرجل فيه - [00:29:06](#)

الرجل فيه مخير اذا كان من طبقتهم. اذا كان من طبقتهم. اما واحد يجي بعد الف واربع مئة سنة ويقول التابعين رجال ونحن رجال هذا لا يصلح. نعم. فان فهمهم اشد من فهو منا. نعم. قال رحمه الله - [00:29:26](#)

الله وقال مرة الاتباع ان يتبع الرجل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ثم هو من بعد ثم هو من بعد التابعين مخير قال رحمه الله رأي الاوزاعي ورأي مالك ورأي ابي حنيفة كله رأي وهو عندي سواء - [00:29:46](#)

وانما الحجة في الاثار. وقال رحمه الله من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكه قال الشيخ الالباني رحمه الله تلك هي السؤال الان. من رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا له. لو - [00:30:06](#)

وان انسان قرأ حديث في البخاري لاحظوا الان النبي صلى الله عليه وسلم ابغ الناس. فسمع الرجل هذا هل يجوز له ان يقول انتبه الان هل يجوز ان يقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه مباشرة بهذا الحديث - [00:30:26](#)

هل يجوز له ان يقول يا رسول الله اصبر حتى اسأل الامام فلان ماذا عنيت بهذا القول؟ اجيب ما يجوز قطعاً ما يجوز. ولذلك ما رأينا صحابيا سمع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اصبر يا رسول الله حتى سلام بكر وعمر. ايش عنيت؟ وش قصدت -

[00:30:46](#)

طيب اذا انت قرأت الحديث في البخاري ومسلم كأن النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبك لماذا ها هناك تتوقف؟ تقول لا اصبر خلني اشوف ايش قال الامام فلان والامام فلان. هذا معناه كأنك ما تقبل كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح حتى يقول به الامام فلان.

وهذا خطأ كبير. وانسان - [00:31:06](#)

تنفي على خطر فليحذر الذين يخالفون عن امره. نعم. قال رحمه الله تلك هي اقوال الائمة رضي الله تعالى عنهم في الامر بالتمسك بالحديث والنهي عن تقليدهم دون بصيرة وهي من الوضوح والبيان بحيث لا تقبل جدلاً - [00:31:26](#)

ولا تأويله وعليه فان من تمسك بكل ما ثبت في السنة ولو خالف بعض اقوال الائمة لا يكون مباينا لمذهبهم ولا خارجا عن طريقته بل هو متبع لهم جميعا و متمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها وليس كذلك من ترك السنة الثابتة - [00:31:46](#)

لمجرد مخالفتها لقولهم بل هو بذلك عاص لهم ومخالف لاقوالهم المتقدمة. والله تعالى يقول فلا وربك لا لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. وقال - [00:32:06](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى فالواجب وعلى كل من بلغه امر الرسول صلى الله عليه وسلم وعرفه ان يبينه للامة وينصح لهم بامر وبامر - [00:32:26](#)

يأمرهم باتباع امره وان خالف ذلك رأي عظيم من الامة. فان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يعظم ويقتدى ابيه من رأي اي معظم قد خالف امره في بعض الاشياء خطأ. ومن هنا رد الصحابة من بعدهم على كل مخالف - [00:32:46](#)

صحيحة وربما اغلظوا في الرد لا بغضا لهم بل هو محبوب عندهم معظم في نفوسهم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليهم وامره فوق امر كل مخلوق. فاذا تعارض امر الرسول وامر غيره فامر الرسول اولي - [00:33:06](#)

يقدم ويتبع ولا يمنع من ذلك تعظيم من خالف امره وان كان مغفورا له. بل ذلك المخالف المغفور له لا يكره ان يخالف ان يخالف امره اذا ظهر امر الرسول صلى الله عليه وسلم بخلافه. قلت كيف يكرهون ذلك وقد امروا به - [00:33:26](#)

وقد امروا به اتباعهم كما مر واوجبوا عليه من يترك ان يتركوا اقوالهم المخالفة للسنة بل ان الشافعي رحمه الله امر اصحابه ان ينسبوا السنة الصحيحة اليه ولو لم يأخذ بها او اخذ بخلافها ولذلك لما جمع المحقق ابن دقيق العيد رحمه - [00:33:46](#)

الله المسائل التي خالف مذهب كل كل واحد من الائمة الاربعة الحديث الصحيح فيها انفرادا واجتماعا في مجلد ضخم قال في اوله ان نسبة هذه المسائل الى الائمة المجتهدين حرام وانه يجب على الفقهاء المقلدين لهم معرفتها - [00:34:06](#)

لا يعزوها اليهم فيكذبوا عليهم. ترك ترك الاتباع بعض اقوال ائمتهم اتباعا للسنة. ولذلك كله كان اتباع الائمة ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. لا يأخذون باقوال ائمتهم كلها. بل قد تركوا كثيرا من - [00:34:26](#)

لما ظهر له مخالفتها للسنة حتى ان الامامين حتى ان الامامين محمد ابن الحسن و ابا يوسف و ابا يوسف رحمهم الله قد خالفا شيخهما ابا حنيفة رحمه الله في نحو ثلث المذهب وكتب وكتب الفروع كثيرة ببيان ذلك - [00:34:46](#)

ونحو هذا يقال في الامام المزني وغيره من اتباع الشافعي وغيره. ولو ذهبنا نضرب على ذلك الامثلة لطال بنا الكلام. ولخرجنا بهم ما قصدنا اليه في هذا في هذا البحث من الایجاز فلنقتصر على مثالين اثنين. قال الامام محمد في موطنهم قال - [00:35:06](#)

اما ابو حنيفة رحمه الله فكان لا يرى في الاستسقاء صلاة. واما في قولنا فان الامام يصلي بالناس ركعتين ثم ثم يدعو ويحول رداءه الى اخره لان الامام ابا حنيفة رحمه الله لم يصح عنده في الاستسقاء صلاة - [00:35:26](#)

صح عند غيره فالواجب المصير الى ما صح نعم قال رحمه الله وهذا عصام بن يوسف البلخي من اصحاب الامام محمد ومن الملازمين للامام ابي يوسف كان يفتي بخلاف قول الامام ابي حنيفة كثيرا لانه لم يعلم الدليل وكان يضع له دليل غيره فيفتي به ولذلك كان يرفع يديه - [00:35:46](#)

عند الركوع والرفع منه كما هو في السنة المتواترة عنه صلى الله عليه وسلم. ولم يمنعه من العمل بها ان ائتمته الثلاثة قالوا بخلافها وذلك ما يجب ان يكون عليه كل مسلم بشهادة الائمة الاربعة وغيرهم كما تقدم. وخالصة القول انني - [00:36:11](#)

ارجو ان لا يبادر احد من المقلدين الى الطعن في مشرب هذا الكتاب. وترك الاستفادة مما فيه من السنن النبوية بدعوى للمذهب فالارجو ان يتذكر ما اسلفناه من اقوال الائمة في وجوب العمل بالسنة وترك اقوالهم المخالفة لها وليعلم ان - [00:36:31](#)

في هذا المشرب انما هو طعن في الامام الذي يقلده ايا كان من الائمة. فانما اخذنا هذا المنهج منهم كما سبق بيانه. فمن اعرض عن الاهتداء به في هذا السبيل فهو على خطر عظيم. لانه يستلزم الاعراب عن السنة. وقد امرنا عند الاختلاف بالرجوع اليها والاعتماد عليها - [00:36:51](#)

كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. اسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن قال فيهم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقنه. فاولئك هم شبهات وجوابها. ذلك ما كنت كتبت منذ عشر سنوات في مقدمة هذا الكتاب. وقد ظهر لنا - [00:37:31](#)

في هذه البرهة ان انه كان لها تأثير طيب في صفوف الشباب المؤمن لارشادهم الى وجوب العودة في دينهم وعبادتهم الى المنبع من الاسلام الكتاب والسنة. فقد ازداد فيهم والحمد لله العاملون بالسنة والمتعبدون بها حتى صاروا - [00:37:51](#)

بذلك غير اني لمست من بعضهم توقفا يعني الاندفاع الى العمل بها لا شكا في وجوب ذلك بعدما سقنا من الايات والاحبار عن الائمة في الامر الي ولكن لشبهات يسمعونها من بعض المشايخ المقلدين. لذلك رأيت ان اتعرض لذكرها والرد عليها. لعل ذلك البعض - [00:38:11](#)

بعد ذلك الى العمل بالسنة مع العاملين بها. فيكون من الفرقة الناجية باذن الله تعالى. قال بعضهم لا شك ان الرجوع الى هدي نبينا صلى الله عليه وسلم في شؤون ديننا امر واجب. لا سيما فيما كان منها عبادة محضة. لا مجال للرأي والاجتهاد فيها. لان - [00:38:31](#)

توقيفية كالصلاة مثلا ولكننا لا نكاد نسمع احدا من المشايخ المقلدين يأمر بذلك بل نجدهم يقرون للاختلاف يزعمون انه توسعة انه توسعة على الامة. ويحتجون على ذلك بحديث طالما كرروه في مثل هذه المناسبة رادين به على انصار - [00:38:51](#)

سنة اختلاف امتي رحمة. فيبدو لنا ان هذا الحديث يخالف المنهج الذي تدعو اليه. والالفت كتابك هذا وغيره عليه. فما فقولك في هذا الحديث؟ والجواب من الوجهين. الاول ان الحديث لا يصح. بل هو باطل لا اصل له. قال العلامة السبكي - [00:39:11](#)

نقف له على سند صحيح ولا ضعيف ولا موضوع. قلت وانما روي بلفظ اختلاف اصحابي لكم رحمة. واصحابك النجوم اقتديتم اهتديتم. وكلاهما لا يصح. الاول واهن جدا والآخر موضوع. وقد حققت القول - [00:39:31](#)

في ذلك كله في سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة. الثاني ان الحديث مع ضعفه مخالف للقرآن الكريم. فان الايات الواردة فيه في النهي عن الاختلاف في الدين والامر بالاتفاق فيه اشهر من ان تذكر ولكن لا بأس من ان نسوق بعضها على سبيل المثال -

قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وقال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة كل حزب بما لديهم فرحون. وقال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. فاذا كان من رحم ربك لا يختلفون. وانما - [00:40:11](#)

يختلف اهل الباطل فكيف يعقل ان يكون الاختلاف رحمة؟ فثبت ان هذا الحديث لا يصح لا سندا ولا متنى وحينئذ يتبين بوضوح لانه لا يجوز اتخاذه شبهة للتوقف عن العمل بالكتاب والسنة الذي امر به الائمة. قد صح عن عمر ابن عبد العزيز - [00:40:31](#)

كما في صحيح البخاري وغيره انه قال آ ما تمنيت ان لم يختلف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فمراده رحمه الله في المسائل الاجتهادية التي لا نصطفيها. فمراده رحمه الله - [00:40:51](#)

في المسائل الاجتهادية التي لا نصطفيها لان المسائل الاجتهادية التي لا نص فيها اختلاف العلماء فيها رفع لقطعية في المسألة. وحينئذ يكون فيه توسعة اما المسائل النصية فالاختلاف على النص شر. ولهذا ينبغي ان يكون الناس - [00:41:11](#)

متفقون في العمل بالنصوص وان اختلفوا في المسائل التي لا نص فيها. نعم قال رحمه الله وقال اخرون اذا كان الاختلاف في الدين منهيا عنه. فماذا تقولون في اختلاف الصحابة والائمة من بعدهم - [00:41:39](#)

فرق بين اختلافهم واختلاف غيرهم من المتأخرين؟ فالجواب نعم. هناك فرق كبير بين الاختلافين ويظهر ذلك في شيء الاول سببه والآخر اثره. اما فاما اختلاف الصحابة فانما كان عن ضرورة واختلاف - [00:41:59](#)

منهم في الفهم لا اختيارا منهم للخلاف. يضاف الى ذلك امور اخرى كانت في زمنهم استلزمت اختلافهم ثم زالت من بعدهم ومثل هذه ومثل هذا الاختلاف لا يمكن الخلاص منه كليا. ولا يلحق اهله الذم الوارد في الايات السابقة - [00:42:19](#)

في معناها لعدم تحقق شرط المؤاخذة وهو القصد او الاصرار عليه. واما واما الاختلاف القائم بين المقلدة فلا عذر لهم فيه غالبا. فان بعضهم قد تتبين له الحجة من الكتاب والسنة. وانها تؤيد المذهب الاخر الذي لا - [00:42:39](#)

به عادة فيدعو ولا لشيء الا لانها خلاف مذهبه فكأن المذهب عنده هو الاصل او هو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه والمذهب الاخر هو دين اخر منسوخ. واخرون منهم على النقيض من النكات العجيبة. ان التي ينقلها - [00:42:59](#)

بعض مشايخنا ان رجلا من مقلدة المذاهب قال له رجل ان هناك رجل شافع صار حنفي فما حكمه؟ فقال التائب من الذنب كمن لا ذنب له. فقال له الرجل طيب فان كان حنفيا وصار شافعيا قال من بدل دينه فاقتلوه. هذه اشياء موجودة - [00:43:19](#)

معايشة في بعض البلدان. بل منصوص في بعض الكتب ولا اريد ان اسميها. منصوص في بعض الكتب لا يزوج الشافعي. ها منصوص في بعض الكتب. وبعضهم يقول لا يزود يتزوج منهم ولا يزوجون. ينزلون منزلة اهل الكتاب اعوذ بالله. تقليد جامد كما - [00:43:49](#)

قال الشيخ كأن هذا دين وهذا دين. نعم. قال رحمه الله واخرون منهم على النقيض من ذلك. فانهم يرون هذا هذه المذاهب على ما بينها على ما بينها من من اختلاف واسع كشرائح متعددة - [00:44:19](#)

كما صرح بذلك بعض متأخريهم لا حرج على المسلم ان يأخذ من ايها ما شاء ويدع ما شاء اذا اذ الكل شرع وقد يحتج هؤلاء وهؤلاء على بقائه في في الاختلاف في ذلك الحديث الباطل اختلاف امتي رحمة وكثيرا ما سمعناهم يستدلون به على ذلك ويعلمون -

[00:44:39](#)

وبعضهم هذا الحديث ويوجهونه بقولهم ان الاختلاف انما كان رحمة لان فيه توسعة على الامة. ومع ان هذا التعليل مخالف لصريح المتقدمة وفحوى كلمات الائمة السابقة فقد جاء النص عن بعضهم برده. قال ابن القاسم رحمه الله سمعت مالكا والليث يقول عنه -

[00:44:59](#)

في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليس كما قال ناس في توسعة اليس كذلك انما هو خطأ وصواب. وقال اشهب سئل مالك عن من اخذ بحديث حدثه ثقة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتراه من ذلك في سعة؟ فقال لا -

[00:45:19](#)

والله حتى يصيب الحق ما الحق الا واحد قولان مختلفان يكونان صوابا جميعا ما الحق والصواب الا واحد؟ هذا قول اهل السنة السنة

والجماعة وقول السلف قاطبة ان الحق في نفسه لا يتعدد الحق في نفسه لا يتعدد - [00:45:39](#)
الحق لا يكون الا واحدة. وحكم الله لا يكون الا واحدة. وانما قال بتعدد بعض المتأخرين من الفقهاء وبعض المتأخرين من المتكلمين.
نعم. قال رحمه الله وقال المزني صاحب الامام الشافعي قد اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطأ بعضهم بعضا ونظر
بعض - [00:45:59](#)

بعضهم في اقاويل بعض آآ في اقاويل في اقاويل بعض وتعقبها. ولو كان قولهم كله صوابا عندهم لما فعلوا ذلك وغضب عمر بن
الخطاب من اختلاف ابي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في الثوب الواحد. اذ قال ابي ان الصلاة في الثوب - [00:46:29](#)
الواحد حسن جميل وقال ابن مسعود انما كان ذلك والثياب قليلة. فخرج عمر مغضبا فقال اختلف رجلان من اصحاب برسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن ينظر ممن ينظر اليه ويؤخذ عنه وقد صدق ابي ولم يأل ابن مسعود ولكني ولكن - [00:46:49](#)
اني لا اسمع احدا يختلف فيه بعد مقامي هذا الا فعلت به كذا وكذا. قال الامام المزني ايضا يقال لمن جوز الاختلاف زعم ان العالمين
اذا اجتهدا في الحادثة فقال احدهما حلال والآخر حرام ان كل واحد منهما في اجتهاده مصيب الحق. ابي - [00:47:09](#)
اصل قلت هذا ام بقياس؟ فان قال باص قيل له كيف يكون اصلا والكتاب ينفي الاختلاف؟ وان قلت مقياس قيل كيف تكون الاصول
تنفي الخلاف ويجوز لك ان تقيس عليها جواز الخلاف هذا ما لا يجوزه عاقل فضلا عن عالم. فان قال قائل يخالف ما - [00:47:29](#)
ذكرته عن الامام ما لك ان الحق واحد لا يتعدد ما جاء في كتاب المدخل الفقيه للاستاذ الزرقاء. ولقد هم ابو جعفر المنصور ثم الرشيد
من بعده ان يختار مذهب الامام - [00:47:49](#)

مالك كتاب وكتابه الموطأ قانونا قضائيا للدولة العباسية. فنهاهما مالك عن ذلك وقال ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل مصيب. واقول ان هذه القصة معروفة مشهورة عن الامام ما لك رحمه الله - [00:47:59](#)
لكن قوله في اخرها وكل مصيب مما لا اعلم له اصلا في شيء من الروايات والمصادر التي وقفت عليها. اللهم الا رواية واحدة اخرجها
ابو نعيم في الحلية باسناد فيه المقدم ابن داود ممن اوردهم الذهبي في الضعفاء. ومع ذلك فان لفظها وكل عند نفسه مصيب -
[00:48:19](#)

فقوله عند نفسه يدل على ان رواية المدخل مدخولة. وكيف لا تكون كذلك وهي مخالفة لما رواه الثقات عن الامام ما لك ان واحد لا
يتعدد كما سبق بيانه. وعلى هذا كل الائمة من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة المجتهدين وغيرهم. كما ذكرت الحق - [00:48:39](#)
وواحد باتفاق السلف والتابعين والائمة المرضيين. وانما قال بتعدد الحق بعض اهل البدع من الفلاسفة ثم سرى ذلك الى بعض الفقهاء
حتى قال قائلهم ان الذي يعتقد النصرانية او اليهودية - [00:48:59](#)

او الذي يعتقد الاسلام هذا الذي ادى اليه اجتهاده فقد يكون هذا هو الحق عياذا بالله. نعم قال رحمه الله وقال ابن عبد البر ولو كان لو
كان الصواب في وجهين متدافعين ما خطأ السلف بعضهم بعضا - [00:49:19](#)

في اجتهادهم وقضائهم وفتواهم. والنظر يأبى ان يكون الشيء وظده صوابا كله. ولقد احسن من قال اثبات ضدين مع في حال اقبح
ما يأتي من المحال. فان قيل اذا ثبت ان هذه الرواية باطلة عن الامام. فلماذا ابي الامام على المنصور ان - [00:49:39](#)
اجمع الناس على كتابه الموطأ ولم يجبه الى ذلك. فاقول احسن ما وقفت عليه من من الرواية ما ذكره الحافظ ابن كثير في شرح
اختصار علوم الحديث وهو ان الامام مالك رحمه الله قال ان الناس قد جمعوا واطلعوا على شال من اطلع عليها وذلك من تمام -
[00:49:59](#)

علمه وانصافه كما قال ابن كثير رحمه الله فثبت ان الخلاف شر كله وليس رحمة ولكن منه ما يؤاخذ انسان كخلاف المتعصبة
للمذاهب. ومنه ما لا يؤاخذ عليه كخلاف الصحابة ومن تبعهم من الائمة. حشرنا الله في زمريتهم ووقفهم - [00:50:19](#)
لاتباعهم فظهر ان اختلاف الصحابة هو غير اختلاف المقلدة وخصائصه ان الصحابة اختلفوا اضطرارا ولكنهم كانوا ينكرون اختلاف
ويفرون منه ما وجدوا الى ذلك سبيلا. واما المقلدة فمع امكانهم الخلاص منه ولو في قسم كبير منه. فلا يتفقون - [00:50:39](#)
ولا يسعون اليه بل يقرونه فشتان اذا بين الاختلافين. ذلك هو الفرق من جهة السبب. واما الفرق من جهة الاثر فهو اوضح وذلك ان

الصحابة رضي الله عنهم مع اختلافهم من معروف الفروع كانوا محافظين اشد المحافظة على مظهر الوحدة بعيدين كل البعد عما يفارق الكلمة - [00:50:59](#)

ويصدع الصفوف فقد كان فيهم مثلا من يرى مشروعية الجهل بالبسمة ومن يرى ما عدم مشروعيته وكان فيه من يرى استحباب رفع اليدين ومن لا يراه وفيه من يرى نقض الوضوء بمس المرأة ومن لا يراه ومع ذلك فقد كانوا يصلون جميعا وراء امام واحد ولا يستتكف احد منهم عن - [00:51:19](#)

وراء الامام لخلاف مذهبي. واما المقلدون فاختلفهم على النقيض من ذلك تماما. فقد كان من اثار ان تفرق المسلمون في اعظم ركن بعد الشهادة الا وهو الصلاة. فهم يأبون ان يصلوا جميعا وراء امام واحد بحجة ان صلاة الامام باطلة. او مكروهة على الاقل بالنسبة - [00:51:39](#)

قيل المخالف له في مذهبه وقد سمعنا ذلك ورأيناه كما رآه غيرنا كيف لا وقد نصت كتب بعض المذاهب المشهورة اليوم على الكراهة وكان من النتيجة اذا كان من العجائب حتى كان من العجائب ان في مكة وهو اصل - [00:51:59](#)

قبلة المسلمين ومكان قبلتهم ومكان صلاتهم ومنشأوا نزول الرسالة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا كان هناك اربعة محاريب على على المذاهب الاربعة. محراب للشافعية ومحراب في يوم محراب للمالكية ومحراب للحنابلة. وهؤلاء يقيمون الصلاة والاخرين ينتظرون وينظرون. واذا خلص هؤلاء - [00:52:19](#)

يبدأ الاخرون وهكذا كأن هذا شيء عجيب يعني وان كانوا يستحسنونه ويرونه امرا مستحسن حتى جاء الملك عبد العزيز الامام عبد العزيز طيب الله ثراه ورحمه وجعل الجنة مثواه ووحد الامة على امام واحد - [00:52:49](#)

وهذا من حسناته. نعم. قال رحمه الله وكان من نتيجة ذلك ان تجد اربعة محاريب في المسجد الجامع يصلي فيها ائمة اربعة متعاقبين. وتجد ناس ينتظرون امامهم بينما الامام الاخر قائم يصلي. بل لقد وصل الخلاف الى - [00:53:09](#)

ما هو اشد من ذلك عند بعض المقلدين مثاله منع التزاوج بين الحنفي والشافعية. ثم صدرت فتوى من بعض المشهورين عند وهو الملقب بمفتي ثقلين. فاجاز تزويج الحنفي بالشافعية وعمل ذلك بقوله تنزيلا لها منزلة اهل الكتاب. هذا مفتي الثقل - [00:53:29](#) يقول هكذا الله المستعان. نعم. ومفهوم ذلك ومفاهيم الكتب معتبرة عندهم انه لا يجوز العكس. وهو وهو تزوج الشافعي بالحنفية كما لا يجوز تزوج الكتابي بالمسلمة هذان المثالان من امثلة كثيرة توضح للعاقل الاثر - [00:53:49](#)

السيء الذي كان نتيجة اختلاف المتأخرين واصرارهم عليه. بخلاف اختلاف السلف فلم يكن له اي اثر سيء في الامة لذلك فهم في منجاة من ان تشملهم آيات النهي عن التفرق في الدين بخلاف المتأخرين هداانا الله جميعا الى صراطه المستقيم. وليت ان اختلافهم - [00:54:09](#)

مذكور حصل ضرره فيما بينهم ولم يتعدوا الى غيرهم من امة الدعوة. امة الدعوة الاسلام ائمة الدعوة الذين لم يدخلوا في الاسلام. وامة الاجابة الذين دخلوا في الاسلام. نعم. اذا لهان الخطب بعض الشيء - [00:54:29](#)

ولكنه ويا للاسف تجاوزهم الى غيره من الكفار في كثير من البلاد والاقطار فصدوهم بسبب اختلافهم عن الدخول في دين الله افواجا. جاء في كتاب ظلام من الغرب للاستاذ الفاضل محمد الغزالي ما نصه حدث المؤتمر الذي عقد في جامعة برنستون بامريكا ان - [00:54:46](#)

اثار احد المتحدثين سؤالا كثيرا ما يثار في اوساط المستشرقين والمهتمين بالنواحي الاسلامية قال باي التعليم يتقدم المسلمون الى العالم يحددوا الاسلام الذي يدعون اليه ابتعاليم الاسلام كما يفهمه السنيون ام بتعاليم ام بالتعاليم التي يفهمها الشيعة من امامية او زيدية ثمان كلا من هؤلاء - [00:55:06](#)

واولئك مختلفون فيما بينهم. وقد يفكر فريق منهم في مسألة ما تفكيرنا تقديما محدودا. بينما يفكر اخرون تفكيرنا قديما متزمتا والخاصة ان الداعين الى الاسلام يتركون المدعويين اليه في حيرة لانهم هم انفسهم في حيرة. وفي مقدمة رسالة هدية السوء - [00:55:26](#)

الى مسلمي بلاد الجبان العلامة محمد سلطان المعصومي رحمه الله بلاد الجابان هي بلاد اليابان نسميه حنا اليوم يابان ها هذه من اوائل الرسائل التي ارسلت الى اليابان واسلم بسبب ذلك كثير من الناس وهدوا الى - [00:55:46](#)

نعم قال رحمه الله انه كان ورد علي سؤال من مسلمي بلاد جابان من بلدة طوكيو او صاك في الشرق الاقصى حاصله ما حقيقة دين الاسلام؟ ثم ما معنى المذهب؟ وهل يلزم من تشرف بدين الاسلام ان يتمذهب على - [00:56:06](#)

احد المذاهب الاربعة اي ان يكون مالकिन او حنفيا او شافعيًا او غيرها او لا يلزم. لانه قد وقع هنا اختلاف عظيم ونزاع وخيم حينما اراد عدة انفار من متنوري الافكار من رجال يابونيا ان يدخلوا في دين الاسلام. ويتشرف بشرف الايمان فعرضوا ذلك على جمعية المسلمين - [00:56:28](#)

ان كان في طوكيو فقال جمع من اهل الهند ينبغي ان يختاروا مذهب الامام ابي حنيفة لانه سراج الامة. وقال جمع من اهل اندونيسيا جاء يلزم ان يكون فلما سمعوا ان يكون شافعيًا لانه مطلبي ها لانه مطلبي من نسب النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي مع - [00:56:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في المطلب بن عبد مناف. نعم. يعني هكذا استدلال غريب جدا وعجيب. هم وقال جمع من الاندونيسيا جاءوا يلزم ان يكون شافعيًا. فلما سمع الجبانيون كلامهم تعجبوا جدا. وتحيروا فيما قصدوا وصاروا - [00:57:08](#)

مسألة المذاهب سدا في سبيل اسلامهم. لا حول ولا قوة الا بالله. تركوا الاسلام بسبب اختلاف المسلمين. ولذلك ايها الاخوة اختلاف المسلمين سبب من اسباب وموانع من موانع دخول الناس الى الدين. وهذا خطر كبير. ولهذا لا ينبغي - [00:57:28](#)

حتى لو وجد في الاختلاف بين المسلمين لا ينبغي اظهاره للكفار. لان اظهاره للكفار سبب من اسباب بعدهم عن الدين وصدهم عن الدين ونسأل عن هذا يوم القيامة. وهذا امر خطير. ولنضرب مثال واقعيًا. لو ان اهل - [00:57:48](#)

بيت فيما بينهم يختلفون. وكانوا في مكان مخوف. فلو اظهروا خلافهم لطمع فيهم كل ومن جاورهم ولكنهم لو اخفوا اختلافهم لبقيت هيبتهم في قلوب من جاورهم. هذا المثال واضح ولا لا؟ فهذا الواجب على المسلمين. اذا اختلف اهل السنة الواجب عليهم ان يبقوا الخلاف بينهم - [00:58:08](#)

وان لا يظهره للملأ. واذا اختلف المسلمون فالواجب عليهم ان يبقوا الخلاف بينهم. وان لا يظهره للكفار فان ذلك سبب من اسباب تركهم للدين. نعم. قال رحمه الله يزعم اخرون ان معنى هذا الذي تدعون اليه - [00:58:38](#)

من الاتباع للسنة وعدم الاخذ باقوال الائمة المخالفة لها ترك ترك الاخذ باقوالهم مطلقا والاستفادة من اجتهادات مما اراد فاقول ان هذا الزعم ابعد ما يكون عن الصواب. بل هو باطل ظاهر البطلان كما يبدو ذلك جليا من الكلمات السابقة. هذا هذا الفعل - [00:58:58](#)

باطل وهو فعل الخوارج. والمعتزلة والليبراليين والعلمانيين في زمان هذا يقولون انه لا يلزمنا قول احد اللي حنا نفهمه هو الذي نلتزم وهذا قول باطل. فاقوال الائمة كما لا نسير عليها سير الاموات الجامدين فانا لا ننبذها لا ننبذ هذه الاقوال - [00:59:18](#)

المعترضين وانما ننظر فيها ونقبل ما صح ووافق الحديث منها. نعم. قال رحمه الله فاقول ان هذا الزعم ابعد ما يكون عن الصواب. بل هو باطل ظاهر البطلان. كما يبدو ذلك جليا من الكلمات السابقة - [00:59:48](#)

فانها كلها تدل على خلافه وان كل الذي ندعو اليه انما هو ترك اتخاذ المذاهب ديننا ونصبها ونصبها مكان الكتاب والسنة حيث يكون الرجوع اليها عند التنازع او عند ارادة استنباط احكام جديدة لحوادث طارئة. كما يفعل متفقهة هذا الزمان وعليه - [01:00:08](#)

الاحكام الجديدة للاحوال الشخصية والنكاح والطلاق وغيرها دون ان يرجع فيها الى الكتاب والسنة. ليعرفوا الصواب منها من الخطأ حق من الباطل وانما على طريقة اختلافهم رحمة. وتتبع الرخص والتيسير او المصلحة زعم. يعني في بعض - [01:00:28](#)

البلدان اه وضعوا قانون وضعوا قانون. وهذا القانون يشرع الربا فلما قيل لهم ان هذا ربا قال ماذا نفعل؟ هذا مذهب قال به فلان. فتأملوا معي رعاكم الله ان بعض الناس اليوم يفتح ابواب المحرمات بسبب قول فلان وفلان. بعض البلدان تباع الخمر - [01:00:48](#)

الكفار فقيل لهم ان هذا امر لا يجوز. قال لا هذا القول قال به فلان وبعض البلدان قيل لهم لا تضعوا اموالكم ولا تراب وتضعوا اموالكم في بلاد الكفار قالوا لا العالم - [01:01:17](#)

فلاني قال يجوز الترابي مع الكفار عيادا بالله هذا من من الامور الخطيرة ايها الاخوة. نعم. قال رحمه الله وما احسن قول سليمان

التيمي رحمه الله تعالى ان اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. وقريب من هذا قول الامام ابو يوسف يحضرنى الان -

[01:01:35](#)

وهو ان من تتبع الرخص تزدق. نعم. رواه ابن عبدالبر وقال عقب هذا اجماع لا اعلم فيه فهذا الذي ننكره وهو وفق الاجماع كما هو وفق الاجماع كما ترى. واما الرجوع الى اقوالهم والاستفادة منها - [01:02:00](#)

الاستعانة بها على تفهم وجه الحق فيما اختلفوا فيه مما ليس في عليه نص في الكتاب والسنة. واما ما كان منها بحاجة الى توضيح فامر لا ننكره بل نأمر به ونحض عليه. لان الفائدة منه مرجوة لمن سلك سبيل الاهتداء بالكتاب والسنة. قال العلامة ابن عبد -

[01:02:20](#)

رحمه الله تعالى فعليك يا اخي بحفظ الاصول والعناية بها واعلم ان من عني من عني بحفظ السنن والاحكام المنصوصة في القرآن فنظر في اقاويل الفقهاء فجعله عونا له على اجتهاده. ومفتاحا للطرائق النظر وتفسيرا لجمل السنن المحتملة للمعاني - [01:02:40](#) ولم يقلد احدا منهم تقليد السنن التي يجب الانقياد اليها على كل حال دون نظر. ولم يرح نفسه مما اخذ العلماء بانفسهم من حفظ السنن وتدبرها واقتدى بهم في البحث والتفاهم والنظر وشكر لهم سعيهم فيما افادوه ونبهوا عليه وحمدتهم على صوابهم الذي هو

[01:03:00](#) - اكثر اقوالهم -

ولم يبررهم من الزلاي كما لم يبرئوا انفسهم منه. فهذا هو الطالب المتمسك بما عليه السلف الصالح وهو المصيب حظله وهو المعايين لرشده والمتبع لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهدى صحابته رضي الله عنهم. وهو المصيب لحظه - [01:03:20](#)

والمعايين لرشده. نعم. احسن الله اليك. قال ومن اعف نفسه من النظر واضرب عما ذكرنا وعارض السنن برأيه ان يردها الى مبلغ نظره فهو ضال مضل ومن جهل ذلك كله ايضا وتقحم في الفتوى بلا علم فهو - [01:03:40](#)

اشد اعمى واضل سبيلا. فهذا هو الحق ما به خفاء. فدعني عن بنيات الطريق. ثمان هناك وهما شاريا عند بعض المقلدين يصددهم عن اتباع السنة التي تبين لهم ان المذاهب على خلافها. وهو ظنهم ان اتباع السنة يستلزم التخبطنة صاحب المذهب - [01:04:00](#)

والتخبطنة معناه عندهم الطعن في الامام. ولما كان الطعن في فرض من افراد المسلمين لا يجوز. فكيف في امام من ائمتهم؟ والجواب ان هذا المعنى باطل وسبب الانصراف عن التفقه في السنة. والا فكيف يقول ذلك المعنى مسلم عاقل؟ ورسول الله صلى الله -

[01:04:20](#)

عليه وسلم وهو القائل اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصابه فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد. فهذا الحديث يرد ذلك المعنى ويبين بوضوح لا غموض فيه ان قول القائل اخطأ فلان معناه في الشرع اتيب فلان اجرا واحدا. فاذا كان ماجورا في -

[01:04:40](#)

في رأي من خطأه فكيف يتوهم من من تخبطنته من تخبطنته اياه الطعن فيه لا شك ان هذا التوهم امر باطل يجب على كل من قام به ان يرجع عنه. والا فهو الذي يطعن في المسلمين. وليس في فرض عدي منهم. بل في كبار ائمتهم من الصحابة - [01:05:00](#)

والتابعين ومن بعدهم من الائمة المجتهدين وغيرهم. فاننا نعلم يقينا ان هؤلاء الاجلة كان يخطئ بعضهم بعضا. ويرد بعض على بعض افيقول عاقل ان بعضهم كان يطعن في بعض؟ بل لقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط ابا بكر رضي الله عنه في -

[01:05:20](#)

لرؤية لرؤيا كان رآها الرجل فقال صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا فهل طعن صلى الله عليه وسلم في ابي بكر بهذه الكلمة ومن عجيب تأثير هذا الوهم على اصحابه انه يصددهم عن اتباع السنة المخالفة لمذهبهم ان اتباعهم اياها - [01:05:40](#)

معناه عندهم الطعن في الامام واما اتباعهم اياه ولو في خلاف السنة فمعناه احترامه وتعظيمه ولذلك فهم مصررون على فرارا من الطعن الموهوم هذا مثل الذين يعبدون الاولياء فاذا قيل لهم لا يجوز عبادة الاولياء اعبدوا الله وحده لا - [01:06:00](#)

قالها شوف هذا يطعن في الائمة. هذا يطعن في الاولياء. يعني ما يمكن عندهم احترام الاولياء الا بعباداتهم وقول بعض المقلدة الجامدين لا يمكن احترام الائمة الا بتقليد اقوالهم كلها هذا كلام باطل - [01:06:20](#)

فان احترام الائمة يعني توقييرهم تبجيلهم اعطاهم الحقوق القولية والعملية والاعتقادية اما تقليدهم في كل ما يقولون فهذا منصب لا يمكن ان يصح الا لواحد وهو رسول الله صلى الله عليه - [01:06:40](#)

عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين. نعم. قال رحمه الله ولقد نسي هؤلاء ولا اقول تناسوا انهم بسبب هذا الوهم وقعوا فيما فهو شر مما منه فرو فانه لو قال لهم قائله اذا كان الاتباع يدل على احترام متبوع ومخالفته تدل على الطعن فيه فكيف - [01:07:00](#)
فاجستهم لانفسكم فكيف اجزتم لانفسكم مخالفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وترك اتباعها الى اتباع امام المذهب في بخلاف السنة وهو غير معصوم والطعن فيه ليس كفرا فلان كان عندكم مخالفة الامام تعتبر طعنا فيه فمخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:20](#)

اظهر في كونها طعنا فيه. بل ذلك هو الكفر بعيني والعياذ بالله منه. لو قال لهم ذلك قائل لم يستطيعوا عليه جوابا اللهم الا كلمة واحدة طالما سمعناها من بعضهم وهي قولهم وهي قولهم انما تركنا السنة ثقة منا بامام - [01:07:40](#)
مذهب وانه اعلم بالسنة منا. وجوابنا على هذه الكلمة من وجوه يطول الكلام عليها في هذه المقدمة. ولذلك فاني اقتصر على وجه واحد منها وهو جواب فاصل باذن الله فاقول ليس امام مذهبكم فقط هو اعلم منكم بالسنة بل هناك عشرات بل بل - [01:08:00](#)
بل مئات الائمة هم اعلم ايضا منكم بالسنة. واذا جاءت السنة الصحيحة على خلاف مذهبكم. وكان قد اخذ بها احد من اولئك الائمة تأخذ بها والحالة هذه حتم لازم عندكم لان كلمتكم المذكورة لا تتفق هنا فان مخالفتكم سيقول لكم معارض - [01:08:20](#)
انما اخذنا بهذه السنة ثقة منا بالامام الذي اخذ بها. فاتباعه اولى من اتباع الامام الذي خالفها. وهذا لا يخفى على احد ان شاء الله تعالى. ولذلك فاني استطيع ان اقول ان كتابنا هذا لما جمع السنن الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم - [01:08:40](#)
في صفة الصلاة في صفة صلواته فلا عذر لاحد في ترك العمل بها لانه ليس فيه ما اتفق العلماء على تركه حاشاهم من ذلك بل ما من مسألة وردت فيه الا وقد قال بها طائفة منهم ولم يقل بها فهو معذور ومأجور اجرا واحدا. لانه لم يرد اليه النص - [01:09:00](#)
اطلاقا او ورد لكن لطريق بطريق لا تقوم عنده به الحجة او لغير ذلك من الاعذار المعروفة لدى العلماء واما بين يا شيخ الاسلام هذه الاعذار في رسالته الفريدة التي الفها رحمه الله في بيان - [01:09:20](#)
اه الاعتذار للائمة. وهو رفع المنام عن الائمة الاعلام. نعم قال رحمه الله ومن لم يقل بها فهو معذور ومأجور اجر واحدا لانه لم يرد اليه النص بها اطلاقا او ورد لكن بطريق - [01:09:40](#)

لا تقوموا عنده به الحجة او لغير ذلك من الاعذار المعروفة لدى العلماء. واما ما ثبت النص عندهم من بعده. فلا عذر له في تقليده بل الواجب اتباع النص المعصوم وذلك هو المقصود من هذه المقدمة والله عز وجل والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا استجيبيوا - [01:09:58](#)

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وهو نعم المولى ونعم النصير. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - [01:10:18](#)
استقبال الكعبة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة استقبال الكعبة في الفرض والنفل امر صلى الله عليه وسلم ذلك فقال للمسيء صلواته اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبال القبلة فكبر. ومعنى اسبغ الوضوء - [01:10:38](#)
يشمل ثلاثة امور الامر الاول تثليثه والامر الثاني تدليكه والامر الثالث التأكد من اه احتواء الفرض شئ من الزائد حتى يتأكد من اتمام الواجب هذا معنى اسبغ الوضوء. نعم. شيخنا تعيده. اعيد. اسبغ الوضوء يشمل ثلاثة امور. الان - [01:10:58](#)
الاول تثليث الوضوء الامر الثاني تدليكه بيدك ما يسيل الماء سيلانا فقط الثالث انه يحوي المحل كله وشئ مما هو حول المحل حتى يتيقن من اتمام الواجب فيغسل المرفق ويشرع في العضد ويغسل الكعبين ويشرع في الساق. نعم. قال رحمه الله وكان - [01:11:28](#)

صلى الله عليه وسلم في السفر يصلي النوافل على راحلته. يوتر عليها حيث توجهت به شرطا وغربا. وفي ذلك نزل قوله تعالى فان ما تولوا فثم وجه الله وكان احيانا اذا اراد ان يتطوع على ناقته استقبال بها القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه - [01:11:58](#)

فاينما تولوا فثم وجه الله فثم قبلة الله. وقد ذكر شيخ الاسلام ان هذه الاية باتفاق المفسر شيرين ليست من آيات الصفة ولازمه اثبات الوجه لله. نعم قال رحمه الله وكان احيانا اذا اراد ان يتطوع على ناقته استقبل بها القبلة فكبير ثم صلى حيث وجهه ركابه -

[01:12:18](#)

وكان يركع ويسجد على راحلة ايماء برأسه. ويجعل السجود اخفض من الركوع. وكان اذا اراد ان يصلي الفريضة نزل فاستقبل القبلة واما في صلاة الخوف الشديد فقد سن صلى الله عليه وسلم لامته ان يصلوا رجالا قياما على اقدمهم او ركبانا - [01:12:45](#) مستقبل القبلة او غير مستقبليها. رجالا يعني على ارجلهم. رجالا يعني على ارجلهم. او ركبانا يعني على دواب نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اذا اختلطوا فانما هو التكبير فانما هو التكبير والاشارة بالرأس. اذا اختلطوا يعني - [01:13:05](#) في حال الحرب والملحمة وخشي الانسان ان الصلاة تخرج وقتها ماذا يفعل؟ كيف يصلها بالتكبير والاشارة بالرأس. وكل عاجز عن استقبال الكعبة والقيام فصلاته او القعود فصلاته يكون بالاشارة بالرأس. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما بين المشرق - [01:13:25](#)

مغرب قبلة. وهذا خاص فيمن يكون في شمال اه مكة. مثل اهل المدينة واهل الشام. واه في جنوب مكة مثل اهل اليمن. واما من كان في الشرق فقبلته الغرب فما بين الشمال والجنوب قبلته - [01:13:55](#) ومن كان في الغرب فقبلته الشرق ما بين الشمال والجنوب. ولا يكون ظاهريا ها واحد من المشايخ الحديث وانا يعني ما درست عليه لكني رأيتهم يقولون انه كان يصلي يتوجه - [01:14:15](#) الى الشمال والجنوب وهو في اقاصي بلاد آباكستان فقيل له يا شيخ كيف تتجه الى الشمال والجنوب؟ اذا توجهت الى الشمال يكون قبلك الى الصين واذا توجهت الى الجنوب يكون - [01:14:35](#)

من قبلك الى البحر فقال الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة. هذا لا بد من التنبه لاسباب الورود طاب لاهل المدينة ومن في حكمهم؟ ما يجوز ان نأخذ بالظاهرية هذه نعم. قال رحمه الله وقال جابر - [01:14:55](#) رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرة اسرية. فاصابنا غيم فتحرينا واختلفنا في القبلة. فصلى كل رجل انا على حدة فجعل احدنا يحط بين يديه لنعلم امكنتنا. فلما اصبحنا نظرناه. فاذا نحن صلينا على غير القبلة. فذكرنا - [01:15:15](#) للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمرنا بالاعادة وقال قد اجزت قد اجزت صلاتكم. قد اجزأت صلاتك. احسن الله اليك. وقال قد صلاتكم وكان صلى الله عليه وسلم ولم يقل ما دمنا في الوقت نعيدها كما يقوله بعض الفقهاء. الصواب ان - [01:15:35](#) ان الانسان اذا تحرى وصلى ثم تبين له خلاف القبلة انه لا يعيدها ولو كان في الوقت. هذا هو الصواب. نعم وكان صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس الكعبة بين يديه. قبل ان تنزل هذه الاية قد نرى تقلب وجهك - [01:15:55](#) في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. فلما نزلت استقبل القبلة فبينما الناس في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة - [01:16:15](#) الا فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا واستدار امامهم حتى استقبل بهم القبلة. والصلوات التي صلوها قبل ذلك مع انها كانت بعد نزول الاية لم يأمرهم باعادتها. وفيه دلالة على - [01:16:35](#)

ان الصحابة كانوا يمثلون الامر مباشرة. فاستقبل القبلة شرط في حال الامن وفي حال العلم. في حال وفي حال العلم في الفرض. واما في النفل في حال السفر او في الخوف - [01:16:55](#) او مع النسيان والجهل فانه ليس اه مأخوذا به العبد. نعم القيام. وكان صلى الله عليه وسلم يقف فيها قائما في الفرض والتطوع ائتمارا بقوله تعالى وقوموا لله قانتين واما في السفر فكان يصلي على راحلته النافلة. وقوموا لما قال قوموا وهذه قاعدة اصولية ذكرها غير واحد من العلماء - [01:17:15](#)

ان الامر العام اذا ذكر افراده دل على ان الفرد ركن فيه. الامر العام اذا ذكر افراده دل على ان الفرد ركن في مثل الان الصلاة. لما ذكر قيام والركوع - [01:17:42](#)

والسجود والقراءة علمنا ان هذه اركان. علمنا ان هذه اركان من الصلاة. فهنا قال وقوموا فعلمنا ان ركن نعم. واما في السفر فكان يصلي على راحلته النافلة. وسن لامتة ان يصلوا في الخوف - [01:18:02](#)

شديد على اقدمهم او ركبناهم كما تقدم. وذلك قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين فان خفتهم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. وصلى صلى الله عليه وسلم في مرض موته - [01:18:22](#)

جالسة وصلها كذلك مرة اخرى قبل هذه حين اشتكى وصلى الناس ورأوا قياما فاشار اليهم ان يجلسوا فجلسوا فلما طرفا قال ان كدتم انفا لتفعلون فعل فارس والروم. يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا. انما جعل الامام - [01:18:42](#)

او يؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. صلوا جلوسا يجمعون اذا الامام جالسا

الصحيح ان هذا كان في اول الامر. ثم صح انه في مرض موته صلوات ربي وسلامه عليه - [01:19:02](#)

صلى قاعدا والناس وراءه قيام. نبه على هذا الامام البخاري رحمه الله. نبه على هذا الامام البخاري رحمه الله نعم صلاة المريض

جالسا وقال عمران بن الحسين رضي الله عنه كانت بي بواسير فسألت - [01:19:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. فقال ايضا سألته صلى الله عليه

عن صلاة الرجل وهو قاعد وقال من صلي قائما فهو افضل. من صلي قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلي نائما وفي رواية مضطجعا

- [01:19:42](#)

فله نصف اجر قاعد والمراد به المريض. فقد قال انس آ والمراد به المريض. يعني اذا كان الانسان مريض فهو معذور. فكيف تكون

صلاته على نصف صلاة القائم؟ حقيقة ان هذا فيه نظر - [01:20:02](#)

والصواب ان المريض اذا صلى قاعدا فله اجر القيام. لان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه كما في البخاري اذا من سافر او مرض

قال الله لملائكته اكتبوا ها اكتبوا - [01:20:22](#)

صلاة عبدي كما كان يصليها مقيما صحيحا. هذا يدل على التمام اذا ماذا ماذا نقول في هذا الحديث؟ من صلي قائما فهو افضل ومن

صلى قاعدا فله نصف اجر القائم الصواب ان هذا في - [01:20:42](#)

الصواب ان هذا في النفل انسان ما فيه اي شئ ويصلي قاعد فصلاته على نصف اجر القائم اذا هو اربعا والقائم صلى ركعتين فهما

سواء. نعم قال رحمه الله فقد قال انس رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس. وهم يصلون قعودا من -

[01:21:01](#)

فقال ان صلاة القاعدة على على النصف من صلاة القائم. هنا قال وهم يصلون قعودا من مرض. فقال ان صلاة القاعد على النصف من

صلاة القائم ليس هذا القول موجهها اليهم. كما يفهم من ظاهر الحديث بدلالة الحديث الاخر الذي ذكرته - [01:21:27](#)

وانما هذا لبيان الحكم حتى لا يتساهل الناس في الصلاة قعودا. نعم وعاد صلى الله عليه وسلم مريضا فرآه يصلي على وسادة فاخذها

فرمى بها. فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذ فرمى به وقال - [01:21:47](#)

صلي صلي على الارض ان استطعت. والا صواب صلي بدنيا. هذا خطأ مطبعي صلي على الارض ان لانه فعل امر. فعل الامر ما فيه ياء.

نعم وقال صلى الله عليه وسلم صلي على الارض ان استطعت الا فاومى - [01:22:07](#)

ايمان فاومى هنا في خطأ انا ترى ما اشوف هو همزة ولا السكون؟ همزة يا شيخ لا غلط حطوها سكون والا فاومى ايماء نعم والا

فاومى ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك. نعم - [01:22:34](#)

الصلاة في طبعها الانسان اذا كان مريض ما يحط خشب قدامه ويسجد على الخشب لا هذا هذا المقصود بهذا لا يجوز للانسان ان يسجد

على الخشب اللي قدامه. مثل هذا لو وضع وسادة عالية وسجد عليها لا - [01:22:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طرح الوسادة وطرح العود. العود مثل الخشب. اذا على اي شئ يسجد يسجد ايماء اشارة يسجد ايش؟

ايمان اشارة. نعم. يا شيخنا الصلاة على الكرسي. الان اين - [01:23:09](#)

يظلمها ومتى يجوز له ان يجلس ويقف؟ كيف؟ في الخط الصلاة على الكرسي؟ الصلاة في على الكرسي يراعي حال يراعي حال القيام

ان لم يتضرر من خلفه لان القيام وهو يستطيع ان يقوم فيراعي حال القيام. اما اذا كان هو لا يستطيع ان يقوم اصلا. فوضع الكرسي لاجل - [01:23:28](#)

من القيام ابتداء فيراعي حال القعود نعم قال رحمه الله الصلاة في السفينة. وسئل صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال صلى الله عليه وسلم صلي فيها قائما الا ان تخاف الغرق. ولما اسلم صلى الله عليه وسلم وكبر اتخذ عمودا في مصلاه ويعتمد عليه. يعني يجوز - [01:23:54](#)

كل انسان ان يصلي في السفينة معتمدا على ساريتها. هذا وجه اراد هذا الحديث في هذا الباب. والسفن تختلف السفن الصغيرة ما يمكن القيام فيها فيصلي الانسان قاعدا. والسفن الكبيرة يمكن للانسان يصلي فيها قائما. نعم. القيام - [01:24:19](#) والقعود في صلاة الليل؟ وكان صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ قائما من ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا وكان احيانا يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية - [01:24:39](#) قام فقرأها وهو قائم ثم ركع وسجد ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك. ولا تعارض بين الاول والثاني لان الاول انما يكون في حال المرض والثاني في حال مرض يمكن معه القيام للركوع والسجود. نعم - [01:24:59](#)

وانما صلى صلى الله عليه وسلم سبحة قاعدا في اخر حياته لما اسن. وذلك قبل وفاته بعام وكان يجلس متربعا السبحة يعني النافلة. كان السلف يسمون النافلة السبحة. نعم. شيخنا بالنسبة للجلوس - [01:25:18](#) المريض هم يتربع مجلس كجلوسه للتشهد. اي نعم. يجلس متربعا. متربعا يعني اه في التشهد وفي حال القيام. لكن اذا كان يستطيع في حال القيام يتربع. ويستطيع التشهد في حال التشهد يجلس - [01:25:38](#)

على هيئة التشهد. يعني في حال القيام يجلس متربع. اذا كان لا يستطيع القيام. وفي حال التشهد يجلس على هيئة التشهد لكن اذا كان يضره ذلك كله فيجلس على هيئة التربع. نعم. قال رحمه الله الصلاة في النعال والامر بها. وكان - [01:25:58](#) يقف حافيا احيانا ومنتعلا احيانا. وابعاح ذلك لامته فقال اذا صلى احدكم فليلبس نعليه او ليخلعهما بين رجليه ولا يؤذي بهما غيره. واكد عليه الصلاة والسلام فيهما احيانا فقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم. وكان ربما نزع - [01:26:18](#) من قدميه وهو في الصلاة ثم استمر في صلاته كما قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما كان في بعض صلاته خلع نعليه فوضعوا ماء يساره فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم. فلما قضى صلاته قال ما بالكم القيتم نعالكم؟ قال - [01:26:38](#)

رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا. فقال ان جبريل اتاني. فاخبرني ان فيها قدرا او قال اذى. وفي رواية خبت فالقيتها فاذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر في نعليه فان رأى فيها قدرا قال اذا وفي رواية خبتا فليمسحهما وليصلي فيهما - [01:26:58](#) وكان اذا نزعوا ما وضعوا ما عن يساره وكان يقول اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه. بالنسبة للصلاة في النعال اليوم في المساجد المفروشة فهي لا - [01:27:18](#) تليق لانها ستؤذي المصلين وتؤذي الفرش وتوسخها. اما اذا كان الانسان يصلي في بيته وفي بيته سيراميك يصلي بنعليه. او يصلي اذا كان في مكان ليس فيه فرش ولا بسط. يصلي بنعليه هذا الافضل - [01:27:38](#)

نعم الصلاة على المنبر وصلى صلى الله عليه وسلم منبر وفي رواية انه ذو ثلاث درجات فقام عليه فكبر وكبر الناس ورأه وهو على المنبر ثم ركع وهو عليه ثم رفع فنزل قهقر حتى سجد في اصل المنبر ثم اعد - [01:27:58](#)

فصنع فيها كما صنع في الركعة الاولى. حتى فروى من اخر صلاته ثم اقبل على الناس وقال يا ايها الناس اني صنعت هذا لتأتوا ولتعلموا صلاتي. اذا فيه دلالة على جواز النظر الى الامام ماذا يفعل. فيه دلالة على جواز النظر الى - [01:28:18](#) امام ماذا يفعل؟ ليتعلم الانسان الصلاة. وفيه دلالة على التطبيق العملي تطبيق العمل الصلاة للناس. والنبي صلى الله عليه وسلم عمليا علم اصحابه الوضوء. وعمليا علم اصحابه الصلاة وعمليا علم اصحابه الصوم وعمليا علم اصحابه آآ الحج وهكذا جميع العبادات -

[01:28:38](#)

قدوتهم وقدوتنا صلى الله عليه وسلم. نعم. السترة ووجوبها. وكان صلى الله عليه وسلم يقف قريبا من السترة انا وبينى وبين الجدار
ثلاثة اذرع. وبين موضع سجوده والجدار ممر شاة. كان يقول لا تصلي الا الى سترة ولا تدع احدا يمر - [01:29:08](#)
وبين يديه فان ابى فلتقاتله فان معه القرين. ويقول اذا صلى احدكم الى سترة فليدنو منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته وكان احيانا
يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي في مسجده. وكان اذا صلى في فضاء ليس به شيء يستتر به غرز بين يديه - [01:29:28](#)
فصلى اليها والناس وراءه الحربة هي العصا التي تكون فيها حديدة وهي التي وما تسمى الرمح وتسمى العنزة نعم. وحيانا كان
يعرض راحلته فيصلي اليها وهذا خلاف الصلاة في الابل فانه نهى عنها وحيانا كان يأخذ الرجل فيعدله. كان يأخذ الرحلة. احسن الله
اليك. نعم. وحيانا كان يأخذ الرحم فيعدله فيصلي - [01:29:48](#)
الى اخرته وكان يقول اذا الرحل الرحل هو ما يوضع على الابل يصنع من الخشب ثم يوضع على الابل لكي يصلح للركوب. نعم.
وكان يقول اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فيصلي ولا يبالي من مر - [01:30:18](#)
رأى ذلك ومؤخرة الرحل بمقدار ثلاثة اذرع بمقدار ثلاثة اذرع نعم وصلى مرة الى شجرة وكان يصلي الى السرير وعائشة رضي الله
عنها مضطجعة عليه تحت قطيفتها وكان صلى الله عليه وسلم لا يدع شيئا يمر بينه وبين السترة فقد كان يصلي اذ جاءت شاة تسعى
- [01:30:38](#)
يديه فساعاها حتى الزق بطنه بالحائط. ومرت من ورائه. وصلى صلاة مكتوبة فضم يده. فلما صلى قالوا يا رسول الله احدث في
الصلاة شيء؟ قال لا. الا ان الشيطان اراد ان يمر بين يديه فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي. وبم الله لولا ما - [01:31:05](#)
فسبقني اليه اخي سليمان لارتبط لارتبط الى لارتبط الى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به بلدان اهل المدينة فمن استطاع الا
يحول الا يحول بينه وبين القبلة احد فليفعل. وكان يقول اذا صلى احد وايم الله اي يمين - [01:31:25](#)
وايم الله اي اقسم بيمين الله. وفيه اثبات صفة اليمين لله عز وجل. نعم. وكان يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستتره من الناس؟ فاراد
احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره وليدرا ما استطاع وفي رواية فليمنعه مرتين فان ابى فليقال - [01:31:45](#)
فانما هو شيطان. وكان يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. لكن اذا
الامام الانسان ما وضع سترة. اذا الانسان ما وضع سترة فليس له حرمة. فانت يجوز لك ان - [01:32:05](#)
عدا لكن لا تتعدى بين موضع سجوده وبين موضع قيامه ثم تمشي. وانما المنهي عنه انك تمر بين يدي المصلي الذي اللي وضع سترة
واحترم نفسه نعم. ولا فرق بين السترة في الحرمين ولا في خارج الحرمين. لان - [01:32:25](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الاحاديث هو وين؟ ها؟ بالمدينة. بالمدينة. لكن اذا اشتد الزحام يمكن الا يعني عند الاضطرار الا
التعدي المرور بين يدي المصلين لا سيما الذين يصلون في - [01:32:45](#)
طرقا فكما ذكرت هؤلاء الذين لا يضعون لانفسهم سترة ليس لهم حرمة وانما يمر بين موضع سجودهم وما وراء ذلك نعم قال رحمه
الله ما يقطع الصلاة وكان يقول يقطع صلاة الرجل يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه - [01:33:05](#)
كاخرة الرحم المرأة الحائض والحمار والكلب الاسود. قال ابو ذر قلت يا رسول الله ما بال الاسود من الاحمر قال الاسود الكلب الاسود
شيطان. والمقصود بالقطع هنا انقاص الاجر. وليس البطلان. المقصود انقاص - [01:33:25](#)
الاجر كما نبه عليه الامام البخاري رحمه الله. لماذا ينقص الاجر؟ لان هذه الامور تشغل وتلهي عن الصلاة نعم. قال رحمه الله الصلاة
تجاه القبر وكان ينهى عن الصلاة تجاه القبر فيقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا - [01:33:45](#)
عليها لا يجوز للانسان يجعل القبر قبلة ولا سترة بل لا يجوز ان يصلي في مقبرة فان القبر في خارج المقبرة ايضا لا يجوز ان يصلي
اليها ولا ان تجعل سترة. نعم. النية وكان صلى الله عليه - [01:34:05](#)
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. بالنسبة لنية الصلاة يكفي ان تنوي الصلاة الحاضرة ونوعها فقط يكفي.
ولا يلزم ذكر العدد ولا يلزم هل هو سر ولا جهر؟ لان هذا شيء معروف - [01:34:25](#)
فمثلا الان بعد ما تنتهي من الدرس ان شاء الله وهنينا لكم في هذا الوقت ما اظن احد في الكويت جالس يدرس غيركم هذه ميزة

والعبادة في الاوقات الفاضلة التي ليس فيها احد يعبد الله لها ميزة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم - [01:34:46](#)
هذه الصلاة لا يصلحها هذه الساعة الا انتم وهذا فيه دلالة على الفضل في طلب العلم في اوقات الغفلات. الناس اليوم في الاجازة
ونايمين وانتم تطلبون العلم وتسمعون الاحاديث وترابطون في المسجد فهذا فضل من الله عز وجل. اقول ان الانسان اذا نوى تصلون
الان بعد - [01:35:06](#)

الدرس صلاة ركعتين تنوي بها ادراك اجر العمرة والحج. مباشرة نعلم ان هذه الصلاة عددها ركعتين وان نوعها نفل وهذا يكفي. يكفي
ما الذي تريد ان تصلي اي صلاة ثم نوعها فقط صلاة الظهر نوعه الفرض خلاص يكفي. اما ذكر العدد او تذكر العدد في القلب وهل هو -
[01:35:30](#)

جار او لا وله وراء الامام او لا هذه الامور ليست لازمة. اللازم هو في الصلاة ان يتذكر الانسان اه الصلاة التي يصلحها ونوعها. نعم. قال
رحمه الله التكبير. ثم كان صلى الله عليه وسلم حنا كنا صغار - [01:36:00](#)
في تعلم النية له بثلاث لغات بعد. لازم تتعلمها. نويت ان اصلي لله تعالى ركعتي صلاة الصبح جهرا جهرا لازم تنطق نويت ان اصلي لله
تعالى ركعتي صلاة الصبح جهرا - [01:36:20](#)

خلف هذا الامام الله اكبر. هذا مكتوب في بعض الكتب. نعم. التكبير ثم كان صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بقوله الله اكبر وامر
بذلك المسبي صلاته كما تقدم وقال له - [01:36:40](#)
لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضأ. فيضع الوضوء مواضعه ثم يقول الله اكبر وكان يقول مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها
التكبير وتحليلها التسليم. وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يسمع من خلفه. وكان اذا مرض - [01:37:00](#)

رفع ابو بكر صوته يبلغ الناس تكبيره صلى الله عليه وسلم. وكان يقول اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر. ولا غير هذه الكلمة لو
قال الله الكبير هذا لا لابد ان يقول الله اكبر. اذا قال الله اكبر - [01:37:20](#)
فقد دخل في الصلاة نعم. رفع اليدين وكان يرفع يديه تارة مع التكبير. وتارة بعد تكبير وتارة قبله. اذا هذه الامور الثلاث كلها واردة عن
النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يمكن تقول الله اكبر - [01:37:40](#)

يمكن ان تقول الله اكبر معه. يمكن ان تقول الله اكبر. اذا يمكن ان يكون القول مع الفعل يمكن يكون القول اسبق من الفعل يمكن ان
يكون الفعل اسبق من القول. هذه الاحوال الثلاثة واردة - [01:38:00](#)
ينبغي على الامام ان يكون فقيها فلا يطلق القول ويؤخر الفعل فيسبقه المأمومون. ما يصير تقول خلاص ما دام درست لانه يجوز
تأخير الفعل عن القول انا بكبر وبعدين بروح الركوع تلقى الناس كلهم سبقوك. ولا لا؟ هذا غلط. فينبغي مراعاة الاحوال - [01:38:20](#)

وان كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول الافضل هو ما وافق القول فيه الفعل الموافقة. ولكن كله وارد نعم قال رحمه الله وكان
يرفعهما ممدودة الاصابع لا يفرج بينها ولا يضمها. وكان يجعل - [01:38:44](#)
ما حذو منكبيه وربما كان يرفعهما حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. يعني يفرج يرفعهما ممدودة الاصابع هكذا ممدودة الاصابع ما يصير
تكبر هكذا ها هالشكل ما يصير. ما هو مقبوضة ولا هكذا وانما ممدودة الاصابع. ولا يضمها ظما - [01:39:04](#)

وانما هكذا ولا يفرج تفرج هكذا. وانما يجعله ما بين بين. يكبر ويجعلها حذو منكبيه. هذا المنكب اذا هكذا الله اكبر. او يرفعهما حتى
يحاذي بهما فروع اذنيه. فروع اذنيه اللي هو الفرع الادنى - [01:39:24](#)
اللي هو الاسفل ها الله اكبر ويجعلها يجعل اليدين الى جهة باطن اليدين الى جهة القبلة نعم قال رحمه الله وضع اليمنى على اليسرى
والامر به وكان صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على اليسرى وكان يقول - [01:39:44](#)

ان معشر الانبياء امرنا بتعجيل فطرننا وتأخير سحورنا. وان نضع ايماننا على شمالكنا في الصلاة. ومر برجل وهو يصلي وقد وضع يده
اليسرى على اليمنى فانتزعها ووضع اليمنى على اليسرى. اذا الوضع سنة واما ما ينقل عن الامام ما لك فهذا ليس ثابت - [01:40:04](#)
واما فعله فكان لعذر. نعم. وظعهما على الصدر وكان يظع اليمنى على ظهر كفه اليسرى والوسط والساعد. لاحظ اليمنى اليد اليمنى
على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد. هذا الرسغ وهذا الساعد. اذا هكذا يضعهما لاحظ على - [01:40:24](#)

الكف الكف ياخذ شيء من الكف والرس والساعة. يعني يشمل الامور الثلاث لاحظ هذا الكف وهذا الرس هكذا. اذا يضع على الكف وعلى الرسخ وعلى الساعة. هذا الوضع الاول الصورة الاولى نعم. وامر بذلك - [01:40:46](#)

وكان احيانا يقبض باليمنى على اليسرى وكان يضعهما على الصدر. وكان احيانا يقبض والقبض هكذا. هذا يسمى القبض ايش يسمى؟ القبض يقبض باليمنى اليسرى هكذا نعم وكان يضع ما على الصدر في جميع الاحوال كان يضع على الصدر واما رواية تحت السرة فهي ضعيفة - [01:41:06](#)

اذن الوضع الشيخ ذكر الصورتين وهي ثلاث الصورة الاولى آآ مثل ما ذكرنا الوضع اليمنى على الكف اليسرى مع الرسغ والساعد. وهذا يسمى وضع ايش يسمى الثاني القبض. الثالث في البخاري انه يضع اليمنى على الساعد اليسرى هكذا - [01:41:32](#)

واضح؟ هذي ثلاث صور واردة في كيفية وضع اليمين على الشمال او على اليسار في الصلاة. ثلاثة احوال تنوع فيها مرة هكذا ومرة هكذا ومرة هكذا. نعم وكان ينهى عن الاختصار في الصلاة وهو الصلب الذي كان ينهى عنه. الاختصار هو ان يضع الانسان يديه على خاصرته هكذا ويصلي - [01:41:57](#)

بعض الناس ربما اذا تعب من عاداته ان يصلي هكذا. فجاء النهي عنه. نعم. النظر الى موضع السجود والخشوع وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى طأطأ رأسه ورمى ببصره نحو الارض طأطأ رأسه يعني لم يرفعه رفعا وليس المقصود - [01:42:27](#)

قل بطأطأت الرأس ان يصيب الذقن الصدر او يعني الصدر لا لا يعمل هكذا المقصود بالطاء تاء الرأس يعني استواؤه نعم. ولما دخل الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها. نعم - [01:42:47](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي. نعم. يعني لا صورة ولا صليب ولا شيء اخر. نعم وقال وكان ينهى عن رفع البصر الى السماء. نعم. يعني رفع البصر الى السماء - [01:43:07](#)

في موضعين الموضع الاول رفع البصر الى السماء منهى عنه في موضعين. الموضع الاول في الصلاة ما يصير وانت تصلي ها تنتظر هكذا الى السماء حتى لو كنت في البرية ما يجوز حتى لو كنت في المسجد ايضا لا يجوز. الموضع الثاني في الدعاء ما يصير وانت ترفع يديك تدعو تقول يا - [01:43:27](#)

يا رب نعم ويؤكد في النهي حتى قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع الى وفي رواية او لتخطفن ابصارهم. وفي حديث فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - [01:43:47](#)

التفات المنهي عنه هو الالتفات بالرأس. واما الالتفات بالصدر بحيث انه يترك القبلة يبطل الصلاة في فرق بين الامرين. عندنا التفاتات ثلاثة. واحد مبطل للصلاة واثنان مكروهان. الاول التفات بالصدر - [01:44:09](#)

القبلة فهذا اذا كان قصدا مبطلا للصلاة بلا عذر والثانية التفات بالرأس هذا لا لا يبطل الصلاة. ويجوز احيانا اذا كان المقصد النظر للامام اذا كان المقصد النظر الى الامام. والثالث الالتفات بالعين ها هكذا ينظر يمين وشمال وهو اختلاس - [01:44:29](#)

الذي جاء في الحديث نعم. وقال ايضا عن التلفت اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت. اذا صرف وجهه انصرف عنه. ونهى عن ثلاث عن نقرة كنقرة الديك واقعاء - [01:44:55](#)

الكلب والتفات كالتفات الثعلب. التفات الثعلب كيف ينظر؟ الثعلب ينظر نظرتين. اما برأسه هكذا يحول وينظر واما بعينه. وهذا كله منهى عنه. واما نقراً كنقرة كنقرة الديك فهذه الصلاة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:45:15](#)

بسرعة ينقل ينقل. واما يقعان كايقاع الكلب فهو ان يضع يديه يدع يضع آآ الذراع بالكامل يضعه على الارض. ثم يسجد هذا منهى عنه. وايضا من ايقاعي الكلب انه يبعد - [01:45:35](#)

رجليه ويجلس على بينهما. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم يقول صل صلاة مودع كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك. الله اكبر الله اكبر. ينبغي للائمة ان يقولوا احيانا للمصلين صلوا صلاة مودع - [01:45:55](#)

نعم ويقول ما من امرئ تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤتي كبيرة وذلك الدهر كله. وقد صلى صلى الله عليه وسلم في خميسة لها اعلام. فنظر الى - [01:46:15](#)

اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بهم بدنية ابي جهم. فانها الهتني انفا عن الصلاة عن صلاتي وفي رواية فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكاد يفتنني. يعني هذه الخميصة كانت ذات اعلام. والمقصود بذات اعلام - [01:46:35](#) يعني ذات نقوش ذات نقوش مو معناها فيها تصوير ذوات الارحام الارواح لا فيها نقوش وتصاوير مربعات او خطوط او اشجار ونحو ذلك ورود نعم. وكان لعائشة رضي الله عنها - [01:46:55](#)

ثوب فيه تصاوير ممدودة الى شهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال اخبره عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي. والمقصود بهذا الحديث التصاوير التي هي ليست لذوات الارحام. وانما التصاوير النقوش العادية - [01:47:15](#) التي تكون على شكل مربعات او الخطوط او الاشجار والورود ونحو ذلك. اما التصاوير لذوات الارواح فالنبي صلى الله عليه وسلم انتزع كما في الصحيحين. نعم. وكان يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان. لان هذا مشغل - [01:47:35](#) عن الخشوع وكل مشغل عن الخشوع بمعناه مثل الهواتف ما يصير تحطه على الرنين لانه يشغلك عن الصلاة اما تصمته بالكامل او تغلقه. مثل ايضا كون الانسان آآ يكون فيه ريح - [01:47:55](#)

كل فيه ريح ما يصير يصلي الا اذا كان موسوسا نعم. ادعية الاستفتاح ثم كان صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة بادعية كثيرة احمدوا الله يحمدوا الله تعالى فيها ويمجده يثني عليه وقد امر بذلك المسيء صلاة فقال له - [01:48:15](#) لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يكبر. ويحمد الله جل وعز. ويثني عليه ويقرأ ما بما تيسر من القرآن وكان يقرأ تارة بهذا وتارة بهذا فكان يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من - [01:48:38](#) كما ينقي الثوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني كما بالماء والثلج والبرد. وكان يقوله في الفرض. وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له - [01:48:58](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت. سبحانه وبحمده انت ربي وانا عبدك. ظلمتنا نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبا فاغفر لي ذنبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لالحسن الاخلاق. لا يهدي لاسنها الا انت - [01:49:18](#) واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجى ولا ملجى منك الا اليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. وكان - [01:49:38](#) في الفرض والنفل مثله دونه قوله انت ربي وانا عبدك الى اخره. ويزيد اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانه وبحمده مثل ايضا الى قوله وانا اول المسلمين. ويزيد اللهم اهدني لالحسن الاخلاق واحسن الاعمال. لا يهدي لاسنها الا انت - [01:49:58](#)

سيء الاخلاق والاعمال لا يقي سيئها الا انت سبحانه اللهم وبحمده وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وقال صلى الله عليه وسلم ان احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحانه اللهم مثله ويزيد في صلاة الليل - [01:50:18](#) لا اله الا الله ثلاثا الله اكبر كبيرا ثلاثا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا استفتح به رجل من الصحابة فقال صلى الله عليه وسلم عجبت لها فتحت لها ابواب السماء. الحمد لله حمدا كثيرا - [01:50:38](#)

طيبا مباركا فيه استفتح به رجل اخر فقال صلى الله عليه وسلم لقد رأيت اثني عشر ملكا يبندرونها ايهم يرفعها اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت - [01:50:58](#) انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ووعدك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت عليك توكلت بك امننت - [01:51:18](#) واليك انبت بك خاصمت واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير. فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر. انت الهي لا اله الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك - [01:51:38](#)

وكان يقوله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل كالانواع الاتية. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. دينهم اختلف فيه من الحق باذنه. انك تهدي من تشاء الى صراط

كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني اللهم اغفر واهدني وارزقني وعافني عشرا ويقول اللهم اني اعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشرا. الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت - [01:52:18](#)

الجبروت والكبرياء والعظمة. هذه الادعية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفتاح يتنوع فيها الانسان ولا يجمعها يتنوع فيها الانسان ولا يجمعها. نعم. قال رحمه الله القراءة ثم كان صلى الله عليه وسلم يستعيد بالله تعالى فيقول اعوذ بالله -

[01:52:38](#)

من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه. وكان احيانا يزيد فيه فيقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان. ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجهر بها. ولو اكتفى بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لما كان فيه بأس لانه - [01:53:02](#)

للاية فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان. نعم القراءة اية اية. ثم يقرأ الفاتحة يقطعها اية الاية. بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين. ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم. ثم يقف ثم يقول مالك يوم الدين - [01:53:22](#)

هكذا الى اخر السورة وكذلك كانت قراءته كلها. يقف على رؤوسه الاعلى رؤوس الاية ولا يصلها بما بعدها. وكان يقرأها ملك يوم الدين. يعني فيه دلالة على جواز ان يقرأ الانسان بقراءتين او ثلاث قراءات - [01:53:48](#)

اه لكن في صلوات متنوعة اذا لم يكن ذلك يشوش على الناس نعم. ركنية الفاتحة وفضائلها. الائمة اليوم مع الاسف يستعجلون في الفاتحة. ولا يقرأونها على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب اولوا يقف يقطعها على كل اية - [01:54:08](#)

ثم يمدها مد الرحمن الرحيم. وهذا الوقف يعطي مجال للمأمومين ان يقرأوا بعد الامام متابعة للامام اما انهم اذا انتهوا من الفاتحة يسكتون ليقرأ المأمومون فهذا ما له اصل. نعم. قال - [01:54:35](#)

رحمه الله ركنية الفاتحة وفضائلها وكان يعظم من شأن هذه السورة فكان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ فيها في فاتحة الكتاب كيف صاعدا وفي لفظ لا تجزئ صلاة لا يقرأ الرجل فيها بفاتحة الكتاب. وتارة يقول من صلى صلاة نقرأ فيها بفاتحة - [01:55:00](#)

الكتاف هي خداج هي خداج غير تمام. ويقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد والحمد لله رب العالمين - [01:55:20](#)

يقول الله تعالى حمدني عبدي ويقول العبد الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى علي عبدي. ويقول العبد ما لك يوم الدين يقول الله تعالى مجدني عبدي. يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين. قال فهذه بيني وبين عبدي - [01:55:40](#)

ولعبدي ما سأل. يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل. وكان يقول ما انزل الله عز وجل في التوراة ولا في الانجيل مثل ام - [01:56:00](#)

قرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. وهذا وجه تخصيصه في الصلاة في كل ركعة من ركعاتها لما لها من الفضائل. والله عز وجل سماها صلواته. قال قسمت الصلاة - [01:56:20](#)

بينني وبين عبدي. والله عز وجل سمى الصلاة قراءة وقرآنا فقال وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر فلما اطلق اسم القرآن على صلاة الفجر علمنا ان قراءة القرآن فرض في الصلاة. ما هو المقدر الفرض في الصلاة؟ الفاتحة. نعم - [01:56:38](#)

وامر صلى الله عليه وسلم المسبب صلواته ان يقرأ بها في صلواته. وقال لمن لم يستطع حفظها قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. وقال للمسيب صلواته ان فان كان معك قرآن فاقرأ به - [01:57:02](#)

الا فاحمد الله وكبره وهله. هنا لم يذكر له الفاتحة فان كان معك قرآن فاقرأ به. لان لانه من المعلوم ان اول ما يقرأ به الفاتح. نعم.

قال رحمه الله نسخ القراءة وراء الامام في الجهرية - [01:57:22](#)

وقد اجاز وكان قد اجاز للمؤتمين ان يقرأوا بها وراء الامام في الصلاة الجهرية حيث كان. في صلاة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما اثنى وقال لعلكم تقرأون خلف امامكم قلنا نعم هذا يا رسول الله. قال لا تفعلوا الا ان يقرأ احدكم بفاتحة كتاب - [01:57:42](#)

فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها ثم الحديث نص نص في ان فاتحة الكتاب تقرأ خلف الامام. وهو آ الصحيح ان شاء الله تعالى وان كان

الشيخ لا يرى لا يرى القراءة خلف الامام - [01:58:02](#)

لا تفعلوا الا ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب. اذا هذا استثناء نهي واستثناء. فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. نعم. قال رحمه الله ثم نهاهم عن القراءة كلها في الجهرية. وذلك حينما انصرف من صلاة طيب هذا - [01:58:22](#)

حديث كان في صلاته الجهرية لانه قال في اولها كان في صلاة الفجر. نعم ثم نهاهم عن القراءة كلها في الجهرية وذلك حينما انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة. وفي رواية انها صلاة الصبح فقال - [01:58:42](#)

هل قرأ معي منكم احد انفة؟ فقال رجل نعم انا يا رسول الله. فقال اني اقول ما لي انازع؟ قال ابو هريرة انتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جار فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حينما سمعوا حين سمعوا - [01:58:59](#)

وذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرأوا في انفسهم سرا فيما لا يجهر فيه الامام. يعني قول ابي هريرة فانتهى الناس عن القراءة الالف واللام المقصود به قراءة غير الفاتح. القراءة المعهودة التي تكون غير الفاتحة. ومما يؤكد هذا المعنى - [01:59:19](#)

ان ابا هريرة نفسه قال له رجل فاني اكون خلف الامام. فكيف افعل؟ هو ما يسأله عن الصلاة السرية كيف افعل؟ الصلاة السرية هو يقرأ والامام يقرأ ما في اي اشكال. هو يسأل عن الصلاة الجهرية. فقال له ابو هريرة يقرأ بها في - [01:59:39](#)

نفسك اقرأي بها في نفسك. والحديث الذي مضى معنا لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب حديث تنص ظاهر بين ثم الركن احفظوا هذا عني الركن لا يتحملة الامام عن المأمومين ان اذا قلنا الفاتحة ركن فالامام لا يتحمل الركن عن المأمومين. الامام يتحمل الواجبات يتحمل -

[01:59:59](#)

المندوبات ما يستطيع يتحمل الركن لان الركن لا بد ان يأتي به صاحبه. نعم قال رحمه الله وجعل الانصات لقراءة الامام من تمام

الاهتمام به فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا اذا - [02:00:29](#)

فانصتوا كما جعل الاستماع له مغنيا عن القراءة وراه فقال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة هذا في الجهرية. حديث انما جعل امام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا. واذا قرأ فانصت. الانصات قراءة الرجل الفاتحة - [02:00:47](#)

فخلف الامام لا يخالف الانصات. قراءة الرجل الفاتحة خلف الامام هو من تمام الانصات. انت لو دخلت المسجد رأيت الشيخ المحفظ

يقول الحمد لله رب العالمين الطلاب يقولون الحمد لله رب العالمين. قال الرحمن الرحيم قال الرحمن الرحيم - [02:01:07](#)

انت تقول ما شاء الله على هؤلاء الاولاد. كيف يتابعون شيخهم في الحفظ؟ اذا ما ما فيها مخالفة. اذا ما ما المخالف في الانصات

المخالفة في الانصات يظهر في شيئين. يظهر في شيئين. الاول ان الامام يقرأ - [02:01:27](#)

شيء وانت تقرأ شيء هذه مخالفة في الانصات. الثاني ان الامام يقرأ وانت ترفع صوتك فتشوش عليه اما هو يقرأ الحمد لله رب

العالمين وانت تقرأ الحمد لله رب العالمين. وانت لا تخالفة ولا ترفع صوتك فهذا من تمام الانصات ومن تمام - [02:01:47](#)

المتابعة ومن كان له امام فقراءة الامام له قراءة يعني في غير الفاتحة. وهذا من فضل الله. تأمل لو ان الشارع امر المأمومين بالقراءة خلف الامام بما يقرأ. طيب الامام يمكن حافظ القرآن كله والمأمومين مو حافظين كيف يفعل - [02:02:07](#)

يقعون في حرج واما الفاتحة لا فهو ركن نعم قال رحمه الله على كل حال هناك رسالة لامام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل

البخاري رحمه الله بعنوان جزء القراءة خلف الامام. جزء القراءة خلف الامام. فيه ما يكفي ويشفي ويغني. نعم. قال - [02:02:27](#)

رحمه الله وجوب القراءة في السرية. واما السرية فقد اقرهم على القراءة فيها فقال جابر كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة كتاب وسورة. وفي الاخرين بفاتحة الكتاب. وانما انكر التشويش عليه بها وذلك حين صلى الظهر باصحابه

فقال - [02:02:53](#)

ايكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى. فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير. فقال قد عرفت ان رجلا خال جنيتها. وفي حديث اخر كان قد

عرفت ان رجلا خالجنيا فقال لهم لا تقرأوا خلف الامام. فيكون المعنى لا تقرأوا خلف - [02:03:13](#)

الامام قراءة تشوشون بها على الامام هذا المقصود؟ نعم. وفي حديث اخر كانوا يقرأون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيجهرون به.

فقال خلطتم علي القراءة وقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه به ولا يجهر بكم على بعض القرآن. وكان يقول من قرأ

بكتاب الله فلو به حسنة الحسنه بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. في دلالة على ان الانسان اذا طول في القيام فانه يقرأ حروفا كثيرة في جمع بين فضيلة طول القيام وفضيلة - [02:03:57](#)

كثرة الحروف. نعم قال التامين وجهر الامام به. ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا انتهى من قراءة الفاتحة قال امين. يجهر ويمد بها صوته وكان يأمر المقتدين بالتأمين بعيد تأمين الامام فيقول اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [02:04:17](#)

قولوا امين فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين. وفي لفظ اذا امن الامام فامنوا. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة وفي لفظ اخر اذا قال احدكم في الصلاة امين والملائكة في السماء امين ووافق احدهما الاخر غفر له ما تقدم من ذنبه - [02:04:40](#)

وفي حديث اخر فقولوا امين يجيبكم الله. وكان يقول ما حسدتمكم اليهود على شيء ما حسدتمكم على السلام والتأمين خلف الامام تأمين المأمومين اليوم مع الاسف يسابقون الايمان. ما يمدي الامام قال ولا الضالين الا وهم يقولون امين. ليش - [02:05:00](#)

لانهم ما يقرؤون الفاتحة لو قرأوا الفاتحة ما فعلوا هذا. تأمل معي الامام يقول الحمد لله رب العالمين. المأموم يقول الحمد لله رب العالمين اذا انتهى الامام يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين هو سيقول غير المغضوب عليهم ولا - [02:05:20](#)

الضالين منشغل بالقراءة مو منشغل بامين. فاذا قال الامام امين يكون هو انتهى من اه قراءته فيقول امين مع الامام نعم. قراءته صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة. ثم كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد الفاتحة سورة - [02:05:40](#)

غيرها وكان يطيلها احيانا ويقصرها احيانا لعارض لعارض سفر او سعال او مرض او بكاء صبي كما قال رضي الله عنه جوز صلى الله عليه وسلم ذات يوم في الفجر. وفي حديث اخر صلى الصبح فقراً باقصر سورتين في القرآن - [02:06:00](#)

قيل يا رسول الله اللي ما جوش؟ قال سمعت بكاء صبي وظننت ان امه معنا تصلي فاردت ان افرغ له امه. في بعض الروايات انه صلى في الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. نعم - [02:06:20](#)

وكان يقول اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي. مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وكان يبتدىء من اول السورة ويكملها في اغلب احواله ويقول اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود. وفي لفظ - [02:06:36](#)

كل سورة ركعة وكانت تارة يقسمها في ركعتين وتارة يعيدها كلها في الركعة الثانية. وكان احيانا في الركعة الواحدة بين السورتين او اكثر. وقد كان رجل من الانصار ام في مسجد قباء. وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في - [02:06:56](#)

مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكله اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا تدري انها تجزئك حتى ولا ترى احسن الله اليك - [02:07:16](#)

ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ حتى تقرأ باخرى. فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى. فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت. وان كرهتم تركتكم. وكانوا يرون انه من افضلهم. وكرهوا ان يؤمهم غيره. فلما اتاهم النبي - [02:07:36](#)

صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان يا فلان ما يمنحك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها. فقال حبك اياها ادخلك الجنة. هذا اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل - [02:07:56](#)

وفيه دلالة على الجواز ولا يقال انها سنة. نعم. جمعه صلى الله عليه وسلم بين وغيرها في الركعة وكان وكان يقرب بين النظائر من المفصل. يعني في ركعة واحدة يجمع بين النظيرين او - [02:08:16](#)

في ركعتين يجمع بين النظيرين. نعم. فكان يقرأ سورة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاق في ركعة والطور والذاريات ركعة واذا وقعت ونون في ركعة. وسأل سائل النازعات في ركعة. وويل للمطففين وعبس في ركعة. والمدثر المزمّل في ركعة - [02:08:36](#)

وهل اتى ولا اقسام بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة اليوم لو جمعت بين الفيل وقريش غضبوا عليك. لانهم ما يعرفون السنة. نعم - [02:08:56](#)

وكان احيانا يجمع بين السور من السبع الطوال كالبقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة من صلاة الليل كما سيأتي وكان يقول افضل الصلاة طول القيام. وكان اذا قرأ وكان اذا قرأ ليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى - [02:09:16](#)

قال سبحانه فبلى واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحانه ربي الاعلى. النبي صلى الله عليه وسلم كان الاستفهامات اللي في

القرآن يجاوب عليها. اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى سبحانه بلى - [02:09:36](#)

هكذا نظراؤها لان ما ثبت في الفرض يثبت في العموم. ما لم يأتي دليل التخصيص. اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى سبحانه

بلى. اليس الله باحكم الحاكمين؟ سبحانه بلى. اليس الله بعزیز آآ ذو انتقام؟ سبحانه بلى - [02:09:56](#)

اذا كذلك ما فيه الامر سبح اسم ربك الاعلى. تقول سبحانه ربي الاعلى. فسبح باسم ربك العظيم تقول سبحانه ربي العظيم. كبره

تكبيرا تقول الله اكبر كبيرا. وهكذا في جميع الاوامر - [02:10:16](#)

في القرآن التي فيها الامر فانت تطبقه تطبيقا عمليا وهذا هو تأويل القرآن عمليا وهذا الذي قالته عائشة ما مر باية فيها ذكر رحمة الا

سأل الله. ولا فيها ذكر النار الا استعاذ بالله من ذلك - [02:10:36](#)

نعم قال رحمه الله جواز الاقتصار على الفاتحة. وكان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع فيصلي

باصحابه فرجع ذات ليلة فصلى بهم وصلى فتى من قومه من بني سلمة يقال له سليم فلما طال - [02:10:56](#)

للفتى انصرف فصلى في ناحية المسجد وخرج واخذ بخطام بغيره وانطلق. فلما صلى معاذ ذكر ذلك له ذكر ذلك له. فقال ان هذا به

لنفاق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع. وقال الفتى وانا لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع

- [02:11:16](#)

فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندنا ثم يرجع

فيطيل عليه. يطيل المكث عندك يعني هو يتأخر يتأخر اصلا. يتأخر في اقامة العشاء يعني لانها عندك. نعم. فقال الفتى يا رسول

- [02:11:36](#)

الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطيل علينا الامام اللي يأخر الاقامة العشاء نص ساعة ثم يصلي بهم نص ساعة ثانية والناس ايش

يسوون فيه؟ كنت متأخر وبعد تطيل بعد ما يصير. نعم. ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:11:56](#)

انت يا معاذ وقال للفتاة كيف تصنع انت يا ابن اخي اذا صليت؟ قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا

ادري ماذا دندنتك او دندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحو هذا فقال قال - [02:12:16](#)

فقال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم قد خبروا ان العدو قد اتوا. قال فقدموا فاستشهد الفتى. وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك؟ قال يا رسول الله صدق الله وكذبت. استشهد. الله اكبر. كذبت - [02:12:36](#)

اني اخطأت على لغة الحجازيين. الله اكبر. كلمة عجيبة. قال ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان العدو قد اتى. نعم. الله.

قال رحمه الله الجهر والاصرار في الصلوات الخمس وغيرها. وكان صلى الله عليه - [02:12:56](#)

وسلم يجدر بالقراءة في صلاة الصبح وفي الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء ويسر بها في الظهر والعصر والثالث من المغرب

والاخرين من العشاء كانوا يعرفون قراءته فيما يسر به باضطراب لحيته. وباسماعهم وباسماعه اياهم الاية احيانا. وكان يجهر بها

ايضا في صلاة - [02:13:16](#)

الجمعة والعيدين والاستسقاء والكسوف. كل صلاة كل صلاة اه نافلة كل صلاة نافلة شرع لها الجماعة فالصلاة فيها جهرية كل صلاة

نافلة شرع لها الجماعة فالصلاة فيها جهرية. واما العبدان والجمعة فهما - [02:13:36](#)

افرطان على الصحيح والصلاة فيهما جهريتان. نعم. قال رحمه الله الجهر والاصرار في القراءة في صلاة الليل. واما في صلاة الليل

فكان تارة يسر وتارة يجهر. وكان اذا قرأ وهو في البيت يسمع يسمع قراءته من في الحجرة. وكان ربما - [02:14:02](#)

ما رفع صوته اكثر من ذلك حتى يسمعه من كان على عريشه. اي خارج الحجرة. وبذلك امر ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وذلك حينما

خرج فاذا هو بابي بكر رضي الله عنه يخفض من صوته. ومر بعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو يصلي رافعا صوته. فلما اجتمع عند

- [02:14:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض من صوتك. قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله قال

للعمامة مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الاسنان اطرد - [02:14:42](#)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال يا عمر خذ من صوتك شيئا وكان يقول الجاهر بالقرآن الجاهل
بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسير بالصدقة. يعني الجاهر بالقرآن لغيره. واما الجاهر مع نفسه فهذا اه لا بأس - [02:15:02](#)
انتهي نعم ما كان يقرأه صلى الله عليه وسلم في الصلوات واما ما كان يقرأه صلى الله عليه وسلم في الصلوات من السور والايات
فان ذلك يختلف باختلاف الصلوات الخمس وغيرها. وهاك وهاك تفصيل ذلك مبتدئين بالصلاة الاولى من الخمس. صلاة الفجر -

[02:15:22](#)

الصلاة الاولى بالنسبة لنا او بالنسبة لبعضنا. واما الصلاة الاولى بالنسبة للصحابة فهي الظهر لماذا الصلاة الاولى بالنسبة للصحابة هي
الظهر؟ لان اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه هي الظهر - [02:15:42](#)
واول صلاة صلاها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم هي الظهر. لانه فرضت الصلاة في ليلة الاسراء والمعراج فاخبر صحابه اصحابه
بعدها طلعت الشمس وامرهم ان يصلوا صلاة الظهر نعم فهي الاولى - [02:16:02](#)

عندهم عند السلف اذا قيل الصلاة الاولى فالمقصود الظهر. نعم. قال رحمه الله صلاة الفجر كان صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطوال
مفصل. فكان احيانا يقرأ الواقعة ونحوها من السور في الركعتين. وقرأ من من - [02:16:22](#)
سورة الطور وذلك في في حجة الوداع. وكان احيانا يقرأ قاف القرآن المجيد. ونحوها في الركعة الاولى. تأملت لماذا النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ بالطور في المغرب وهو في حجة الوداع وقرأ في الاعراف لان الناس اللي هناك كلهم جايبين للعبادة - [02:16:42](#)
ما وراهم مشغلة ولا وراهم تجارة ولا وراهم شئ. نعم. وكان احيانا يقرأ بقصار مفصل كيد الشمس كورت. وقرأ مرة اذا زلزلت في
الركعتين كليهما. حتى قال الراوي فلا ادري انسي رسول الله صلى الله - [02:17:02](#)

عليه وسلم ان قرأ ذلك عمدا. وقرأ مرة في السفر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وقال لعقبة ابن عامر رضي الله عنه اقرأ
في صلاتك المعوذتين. فما تعوذ متعوذ بمثلها. وكان يقرأ وكان احيانا يقرأ باكثر من ذلك. وكان يقرأ - [02:17:22](#)
ستين اية فاكثر. قال بعض رواته لا ادري في احدى ركعتين او في كليهما. وكان يقرأ بسورة الروم واحيانا بسورة ياسين. ومر صلى
الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى شك بعض الرواة اخذته - [02:17:42](#)
فركع وكان احيانا يأمرهم في ابي الصافات وكان يصلها في يوم الجمعة بالف لام ميم تنزيل السجدة. الركعة الاولى وفي الثانية بها
على الانسان وكان يطور في الركعة الاولى ويقصر في الثانية. بعض الائمة مع الاسف ما ادري لتكاسله او - [02:18:02](#)
تبليسه اه او لظنه ان ذلك كاف يقرأ بشيء من السجدة فاذا سجد في الركعة الثانية يقرأ الانسان ثم يركع لا يكمل لا السجدة ولا
الانسان. هذا لا طبق السنة ولا ترك الناس - [02:18:22](#)

يعلمون ما هو السنة بل سيظن الناس بعد مضي مدة ان هذه هي السنة وهذا خلاف السنة السنة ان الانسان يقرأ بالسجدة كاملة
وبالانسان كاملة. نعم. القراءة في سنة الفجر. واما قراءته في - [02:18:42](#)

ركعتي سنة الفجر فكانت خفيفة جدا. حتى ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول هل قرأ فيها بام الكتاب؟ وكان احيانا يقرأ بعد
الفاتحة في الاولى منها اية قولوا امنا بالله وما انزل اليها الى اخر الاية. وفي الاخرى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بين -

[02:19:00](#)

وبينكم الى اخرها. وربما قرأ بدلها. فلما احس عيسى منهم الكفر الى اخر اية. واحيانا يقرأ قل يا ايها الكافرون في وقل لي هو الله
احد في الاخرى وكان يقول نعم السورتان هما. وسمع رجل يقرأ السورة الاولى في الركعة الاولى فقال هذا عبد - [02:19:20](#)
الى ربه ثم قرأ السورة الثانية في الركعة الثانية الاخرى فقال هذا عبد عرف ربه. وكان كثيرا ما يقرأ بقل يا ايها الكافرون قل هو الله
احد في الصلوات حتى بلغت اكثر من عشر صلوات نعم. صلاة الظهر وكان صلى الله عليه وسلم - [02:19:40](#)

يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين. ويطول في الاولى ما لا يطول في في الثانية وكان احيانا يطيلها حتى انه كانت
صلاة الظهر تقام. فيذهب الذهاب الى البقيع فيقضي حاجته - [02:20:00](#)

ثم يأتي منزله ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها. وكانوا يظنون انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى وكان يقرأ في كل من ركعتين قدر ثلاثين اية. قدر قراءة الافلام من تسجيل السجدة. وفيها الفاتحة. واحيانا كان يقرأ - [02:20:20](#)

بالسما بي والسما والطارق والسما ذات البروج والليل اذا يغشى ونحوها من السور. وربما قرأ الى السماء انشقت ونحوه وكانوا يعرفون قراءته في الظهر والعصر باضطراب لحيته. قراءته صلى الله عليه وسلم ايات بعد الفاتحة في الاخيرتين. وكان - [02:20:40](#) اجعلوا ركعتين الاخيرتين اقصر من الاوليين قدر النصف. قدر خمس عشرة اية. ربما اقتصر فيها على الفاتحة. وجوب قراءة الفاتحة في كل وقد امر المسية صلواته بقراءة الفاتحة في كل ركعة حيث قال حيث قال لهم بعد ان امر بقراءتها في الركعة الاولى ثم افعل ذلك - [02:21:00](#)

في الصلاة كلها في صلاتك كلها. وفي رواية في كل ركعة. ها. افعل ذلك في صلاتك كلها وهذا موضع تعليم ولم يستثني منه اذا كنت خلف الامام لا تقرأ بها. فدل على ان هذه الكلية مطلقة - [02:21:20](#) دل على ان هذه الكلية ايش؟ مطلقة. لان هذا موضع تعليم. ولم يقل له ثم اقرأ في صلاة ثم افعل ذلك في صلاتك كله فيها الا ان تكون خلف الامام. نعم - [02:21:39](#)

وكان يسمعهم الاية احياناً. وكانوا يسمعون منه النعمة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك الغاشم وكان احياناً يقرأ بيو السماء ذات البروج والسما والطارق ونحوها من السور واحياناً يقرأ بالليل اذا يغشى ونحوها - [02:21:52](#) صلاة العصر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويطور في الاولى ما لا يطور في الثانية يظنون انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة. وكان يقرأ في كل منهما قدر خمس عشرة اية. وقدر نصف ما يقرأ في كل - [02:22:12](#) ان الركعتين الاوليين من الظهر وكان يجعل الركعتين الاخيرتين اقصر من اوليين قدر نصفهم نصفهما. وكان يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب كان يسمعهم الاية احياناً ويقرأوا بالسور التي ذكرنا في صلاة الظهر. فيه دلالة على ان الامام ينبغي عليه مراعاة حال الناس - [02:22:32](#)

يشوف الناس تعابى يشوف الناس مشغولين يخفف الصلاة. يشوف الناس مرتاحين يطول الصلاة. نعم صلاة المغرب يعني اليوم الظهر ما ورا الناس لا دوامات ولا مشغل. يصير الطول لكن انت تصلي بالناس والناس وراهم دوامات واعمال - [02:22:53](#) نعم وكان صلاة المغرب وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها احياناً بقصار مفصل حتى انهم كانوا اذا صلوا معه وسلم بهم انصرف احد وانه ليبصر مواقع نبله. وقرأ في سفر والتين والزيتون في الركعة الثانية - [02:23:11](#) وكان احياناً يقرأ بطوال المفصل واوساطه فكان تارة يقرأ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وتارة بالطور وتارة بالمرسلات قرأ بها في اخر صلاة صلاها صلى الله عليه وسلم. وكان احياناً يقرأ بطول - [02:23:31](#)

الاعراف بركعتين. وتارة بالانفال في ركعتين. القراءة في سنته المغرب. اما سنة المغرب البعدية يقرأ فيها بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. صلاة العشاء كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتين الاوليين من وسط المفصل فقد كان - [02:23:51](#) يقرأ بضوء الشمس وضحاها واشباهها من السور وتارة اذا السماء انشقت وكان يسجد بها وقرأ مرة في سفر بوتين والتين الزيتون في الركعة الاولى ونهى عن اطالة القراءة وذلك حين صلى معاذ بن جبل لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصاف رجل من انصاره فصلى فاخبر - [02:24:11](#)

معاذ عنه فقال انه فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق. ولما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ؟ اذا امت الناس فاقربوا الشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم - [02:24:31](#)

اقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى. فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. صلاة الليل. وكان صلى الله عليه وسلم ربما بالقراءة فيها وربما اسر. اقصروا القراءة فيها تارة يطلها احياناً. ويبالغ في اطالتها احياناً اخرى. حتى حتى قال عبد الله ابن - [02:24:51](#)

مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل فلم يزل قائماً حتى هممت بأمري سوء. قيل وما هممت؟ قال هممت ان اقعذ واذر النبي صلى الله عليه وسلم وقال حذيفة ابن اليمان صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت اركع عند المئة - [02:25:11](#)

ثم مضى فقلت اصلي بها في ركعتين فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها يقرأ الى اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع الحديث - [02:25:31](#)
قرأ ليلة وهو وجع السبع الطوال. وكان احياناً يقرأ في كل ركعة بسورة منها. وما علم انه قرأ القرآن كله في ليلة قط. بل انه لم يرضى ذلك لعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما حين قال له اقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت اني اني اجد قوة. قال فاقراه في عشرين - [02:25:51](#)

قال قلت اني اجد قوة. قال فاقراوا في سبع ولا تزد على ذلك. ثم رخص له ان يقرأ في خمس ثم رخص له ان يقرأه في ثلاث. ونهى ان يقرأ في - [02:26:11](#)

قل من ذلك وعلل ذلك في في قوله له من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه. طبعاً النهي عن القراءة في اقل من ذلك اقل من ثلاثة ايام يعني على وجه المداومة - [02:26:21](#)
اما كون الانسان يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة ايام احياناً هذا لا ينهى عنه. لان بكل حرف عشر حسنات حتى لو ما فهمته ولا ما عقلت يعني رجل من الصين يقرأ القرآن ما يفهم شيه لكن على كل حرف له عشر حسنات - [02:26:36](#)
حتى لو ما يفهم وانت اذا قرأت ولم تفهم لك على كل حرف عشر حسنات ولذلك كان السلف في رمضان لهم ختمات. نعم قال رحمه الله وفي لفظ لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث ثم في قوله له فان لكل عابد - [02:26:53](#)

كرة ولكل شرة فترة فاما الى سنة واما الى بدعة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كان فترته الى غير ذلك فقد هلك. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. وكان يقول من صلى في ليلة بمئتي اية - [02:27:13](#)
انه يكتب من القانتين المخلصين المخلصين. وكان يقرأ في كل ليلة بني اسرائيل والزمير. وكان يقول صلى في ليلة بمئة اية لم يكتب من الغافلين. وكان احياناً يقرأ في كل ركعة قدر خمسين اية او اكثر. وتارة يقرأ قدرها يا ايها المزمّل - [02:27:33](#)

وما كان صلى الله عليه وسلم يصلي الليل كله الا نادراً فقد راقب عبدالله بن خباب بن الارت وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راقب رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة كلها. وفي لفظ في ليلة صلاها كلها حتى كان مع الفجر - [02:27:53](#)
فلما سلم من صلاته قال له خباب يا رسول الله بابي انت وامي لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها. فقال اجل انها صلاة رغب ورهب واني سألت ربي عز وجل ثلاث خصال فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا ان لا يهلك - [02:28:13](#)
بما اهلك به بما اهلك به الامم قبلنا. وفي لفظ الا يهلك امتي بسنة فاعطانيها. وسألت ربي عز وجل الا اظهر الا يظهر علينا عدوا من غيرنا. فاعطانيها وسألت ربي الا يلبسنا شيه شيعا. فمنعنيها. وقام ليلة - [02:28:33](#)

يرردها حتى اصبح وهي ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. بها يركع بها يسجد وبها يدعو فلما اصبح قال له ابو ذر رضي الله عنه يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الاية حتى اصبحت تركع بها وتسجد بها - [02:28:53](#)
وتدعو بها وقد علمك الله القرآن كله. لو فعل هذا بعضنا لوجدنا عليه. قال اني سألت ربي عز وجل الشفاعة لامتي فاعطانيها وهي نائلة ان شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئاً - [02:29:13](#)

لمن لا يشرك بالله شيئاً. وقال له رجل يا رسول الله ان لي جاراً يقوم الليل ولا يقرأ الا قل هو الله احد يرددها لا يزيد عليها. كانه يقلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. صلاة الوتر وكان صلى الله عليه وسلم - [02:29:31](#)
اقراً في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية قل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة قل هو الله احد. وكان يضيف اليها احياناً قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ومرة ومرة قرأ في ركعة الوتر بمئة اية من النساء. واما - [02:29:51](#)
الركعتان بعد الوتر فكان يقرأ فيهما اذا زلزلت الارض وقل يا ايها الكافرون. الصواب ان الركعتان بعد الوتر هما كعتاء الفجر او ركعتان

للوضوء او ركعتان للنشاط كما نبه عليه العلماء نعم - [02:30:11](#)

صلاة الجمعة كان صلى الله عليه وسلم يقرأ أحيانا في الركعة الاولى بسورة الجمعة وفي الاخرى اذا جاءك المنافقون وتارة يقرأ بدلها

هل اتاك حديث الغاشية؟ وحيانا يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية - [02:30:30](#)

هل اتاك صلاة العيدين وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ أحيانا في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الاخرى هل اتاك؟ وحيانا يقرأ

فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة. صلاة الجنازة. السنة نقرأ فيها بفاتحة الكتاب وسورة. ويخافت فيها - [02:30:50](#)

مخافتة بعد التكبيرة الاولى. واما ما جاء من رواية ابن عباس في صحيح البخاري انه صلى صلاة الجنازة وجهر فيها ثم قال لتعلموا

انها سنة فالمقصود لتعلموا ان قراءة الفاتحة سنة وليس الجهر - [02:31:10](#)

اذا لماذا جهر؟ ليعلموا جهرا ليعلموا والاصل في صلاة الجنازة الاصرار. نعم قال رحمه الله ترتيل القراءة وتحسين الصوت بها. وكان

صلى الله عليه وسلم كما امره الله تعالى يرتل القرآن ترتيلا. لا هذا - [02:31:29](#)

ولا عجلة بل قراءة مفسرة حرفا حرفا حتى كان يرتل السورة حتى تكون اطول من اطول منها وكان يقول يقال لصاحب القرآن اقرأ

وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلك عند اخر اية تقرأها. وكان يمد قراءته - [02:31:48](#)

عند حروف المد فيمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم نضيد وامثالها. وكان يقف على رؤوس الاي كما سبق وكان أحيانا يرجع

صوته كما فعل يوم فتح مكة وهو على ناقته يقرأ سورة الفتح قراءة لينة وقد حكى - [02:32:08](#)

الله ابن مغفل ترجمه هكذا. الترجيع هو تكرار الصوت مع اختلاف المد. مثلا لو قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم ذلك يوم

الدين اياك نعبد واياك نستعين. هكذا انا فتحنا لك فتحا مبينا. هكذا - [02:32:28](#)

اذا هذا هو الترجيع نعم وكان يأمر بتحسين الصوت بالقرآن فيقول زينوا القرآن باصواتكم. فان الصوت الحسن يجيد القرآن حسنا.

وتزيين القرآن بالصوت يكون في موضعين مندوبا الاول في الصلاة الاول في الصلاة والثاني في المجمع - [02:33:04](#)

والثاني في المجمع نعم. ويقول ان من احسن ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله وكان

يأمر بالتغني بالقرآن فيقول اتعلموا كتاب الله وتعاهدوا واقتنوا وقد تغنوا به واقتنوه وتغنوا به فولى - [02:33:35](#)

والذي نفسي بيده لو اشد تفلتا من المخاض في في العقل. نعم. ويقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن. ويقول ما الله لشيء ما اذن وفي

لفظه كأذنه لني حسن الصوت. وفي لفظ حسن الترنم يتغن بالقرآن يجهر به. معنى ما اذن - [02:33:55](#)

الله للشيء ما استمع الله لشيء. يعني الله يستمع فرق بين السماع والاستماع. الاجتماع يعني انه آله خصوصية عن غيره

ما اذن الله لشيء ما استمع الله لشيء. نعم - [02:34:15](#)

قال رحمه الله وقال لابي موسى الاشعري رضي الله عنه لو رأيتني وانا استمع لقرائتك البارحة لقد اوتيت زممارا من زمامير ال داود

وقال ابو موسى لو علمت مكانك لحبرت لك تحبيرا. قول بموسى لحبرت لك تحبيرا فيه دلالة على استحباب - [02:34:37](#)

بتحسين الصوت حتى يتعجب الناس من القرآن. هذا امر مطلوب ان الانسان يحسن صوته ليخشع الناس ويتأثر بالقرآن. فهذا امر

مطلوب شرعا. ولكن يحذر من الرياء وهو لا يقصد من وراء ذلك ان يحسن ان يمدحه الناس وانما يقصد ان الناس - [02:34:57](#)

اذا سمعوا تلاوته لا يتركون القرآن لا يتركون ايش؟ القرآن. مثل بعض القراء اذا سمعته ما ودك انك تسكر التسجيل الذي سجله في

القرآن نعم الفتح على الامام وسن صلى الله عليه وسلم الفتح على الامام اذا لبست قبل امس امس او قبل امس - [02:35:25](#)

سمعت الشيخ عبد الباسط الله يرحمه فهو يقرأ اذا السماء انفطرت. يقرأ اول آيات اه اذا استماع انفطرت بالقراءات المتعددة سبحانه

الله يعني قرأها مرة مرتين ثلاث اربع وفي كل مرة يوصل لك معنى جديد ما يخطر ببالك - [02:35:51](#)

وهذي هي من معاني زين القرآن باصواتكم. اوصلوا للناس المعاني نعم الفتح على الامام وسن صلى الله عليه وسلم الفتح على الامام

اذا لبست عليه القراءة فقد صلى صلاة فقرأ فيها - [02:36:14](#)

بشعره فلما انصرف قال لابي اصليت معنا؟ قال نعم. قال فما منعك ان تفتح علي؟ الفتح على الامام يكون في موضعين الاول اذا غير

المعنى فيجب الفتح عليه وجوبا يجب الفتح عليه وجوبا - [02:36:32](#)

لانه ما يجوز ان يقرأ القرآن غلط. يقول صراط الذين انعمت عليهم يجب ان يفتح عليهم. ومثل مثل هذا اللحن الجلي يقول صراط الذين لا بد يفتح الذين والموضع الثاني ان يطلب هو الفتح - [02:36:51](#)

وقف ما يعرف شو اللي وراه فردد القراءة وقف اذا تستفتح عليه اما اذا كان لم يطلب الفتح واخطأ ولم يغير المعنى او انتقل الى مكان اخر فلا يفتح عليه. نعم - [02:37:13](#)

قال رحمه الله الاستعاذة والتفل في الصلاة لدفع الوسوسة. وقاله عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي. يلبسها علي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزير - [02:37:32](#)

فاذا احسسته فتعوذ بالله منه وانفل على يسارك ثلثا. قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني خنزير بكسر الخاء وفتح الزاي. نعم. قال رحمه الله الركوع ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من القراءة سكت سكتة ثم رفع يديه على الوجوه المتقدمة في تكبيرة الافتتاح وكبر وركع واما - [02:37:52](#)

بها المسينة صلواته فقال له انها لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقراً وما تيسر من القرآن مما علمه الله واذن له فيه ثم يكبر ويركع ويضع يديه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي - [02:38:22](#)

الحديث. المقصود بالاطمئنان المفاصل اطمئنان مفاصل الظهر واليدين والركبتين. نعم. صفة الركوع وكان صلى الله عليه وسلم يضع كفيه على ركبتيه وكان يأمرهم بذلك وامر به ايضا المسينة صلواته كما مر انفا وكان يمكن يديه من ركبتيه - [02:38:42](#)

كأنه قابض عليهما وكانا يفرج بين اصابعه وامر به المسينة صلواته فقال اذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك ثم فرج بين اصابعك ثم امكث حتى يأخذ كل عضو ما اخذه. وكان يجافي ينجي مرفقيه وكان يجافي وينجي مرفقيه عن جنبه - [02:39:02](#)

وكان اذا ركع بسط ظهره وسواه حتى لو صب عليه الماء لاستقر. وقال للمسيء صلواته فاذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتيك وامتد ظهرك ومكن لركوعك وكان لا يصب رأسه ولا يقنع. وكان بين ذلك. يعني بالنسبة للصفة - [02:39:22](#)

الركوع يضع الكفين على الركبتين هكذا هذا الوضع يسمى ما هو يقبض؟ لا يضع وكان يأمرهم بذلك وامر المسية به. ويمكن يديه من ركبتيه كأنه قابض عليه هكذا يعني يكون محيط الكاف كله. ما يفعل هكذا - [02:39:42](#)

وانما هكذا بهذه الصورة. وكان يفرج بين اصابعه حال القبض على الركبة. واذا ركعت فضع راحتك على ركبتي هذا راحة راحة الانسان على ركبتيك ثم فرج بين اصابعك ثم امكث حتى يأخذ كل عضو ما اخذه - [02:40:05](#)

وكان يجافي وينجي مرفقيه عن جنبه. يعني لابد ان الانسان لما يركع يبعد المرفق عن الجسم ما يلصقها لصق هكذا يركع لا يبعتها كيف يبعتها بإطالته هكذا؟ فيصبح مستقيما بحيث انه لا يلصق لا بالبطن ولا بالفخذ. فلا - [02:40:27](#)

يلصق الذراع بالفخذ ولا الساعد بالبطن هذا معنى الاجفاء هذا معنى الاجفاء. الظهر لابد ان يكون مبسوطا. يعني يكون مستقيما بهذه الطريقة يكون مبسوطا والرأس لا يكون مصوبا هكذا ولا مخفوضا وانما يكون بين وبين وينظر حال ركوعه ايضا - [02:40:49](#)

ينظر الى موضع سجوده نعم قال رحمه الله وجوب الطمأنينة في الركوع وكان يطمئن في ركوعه وامر به المسية صلواته كما سلف اول الفصل السابق. وكان يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا اذا ما ركعتم اذا ما سجدتم. رأى رجل لا يتم ركوعه ينقر في - [02:41:15](#)

وهو يصلي فقال لو مات هذا على هذه على حاله هذه مات على غير ملة محمد. ينقر صلواته كما غراب الدم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في السجود مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع الذي يأكل التمرة والتمررة - [02:41:38](#)

لا يغنيان عنه شيئا. وقال الحديث لو صح فيه دلالة على ان ترك الصلاة وتظييعها امر خطير يقول لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا اذا كان مضيع - [02:41:58](#)

فكيف باللي يترك الصلاة؟ نعم وقال ابو هريرة رضي الله عنه نهاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان انقر في في الصلاة نقر الديك وتلتفت التفت الثعلب كاطعاء الكلب كاقعاء القرد. يعني الجلوس على الاليتين. الجلوس على الاليتين في الصلاة. يبعد - [02:42:18](#)

رجليه ثم يجلس على اليتيه كما يجلس القرد. نعم وكان يقول اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلواته. قالوا يا رسول الله وكيف

يسرق من صلاته؟ قال لا يتم ركوعها وسجودها - [02:42:42](#)

وكان يصلي فلمح بمؤخر عينه بمؤخر عينيه فلمح بمؤخر عينه الى رجل ان لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. فلما انصرف قال يا معشر المسلمين انه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود - [02:42:57](#)

قال في حديث اخر لتجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود. اذكار الركوع. وكان يقول في هذا الركن انواع من الازكار والادعية تارة بهذا وتارة بهذا. سبحان ربي العظيم ثلاث مرات. وكان احيانا يكررها اكثر من ذلك. وبالغ مرة في تكرارها -

[02:43:17](#)

في صلاة الليل حتى كان ركوعه قريبا من قيامه. وكان يقرأ فيه ثلاث سور من الطوال. البقرة والنساء وال عمران. يتخللها دعاء واستغفار كما سبق في صلاة الليل. يقرأ فيه يعني في القيام - [02:43:37](#)

في قيامه في الليل يقرأ البقرة والنساء وال عمران ويكون ركوعه قريبا من ذلك. اذا معناه يكرر سبحان ربي العظيم كثيرا نعم.

سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا. سبحانك اللهم - [02:43:54](#)

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وكان يكثر منه في ركوعه وسجوده ويتأول القرآن. اللهم لك ركعت بك امنك لك اسلمت انت ربي خشع لك

سمعي وبصري ومخي وعظمي وفي رواية وعظامي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين - [02:44:14](#)

اللهم لكاتبك امنك ولك اسلمت عليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعظمي لله رب العالمين. سبحان

الجبوت والملكوت والكبرياء والعظمة. وهذا قاله في صلاة الليل. اطالة الركوع. وكان صلى الله عليه وسلم يجعل ركوعه وقيام -

[02:44:34](#)

يا من بعد الركوع وسجودا وجلسته بين السجدين قريبا من السواء. النهي عن قراءة القرآن في الركوع. وكان ينهى عن قراءة القرآن

في الركوع والسجود. وكان يقول الاواني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب - [02:44:54](#)

عز وجل واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. نص شيخ الاسلام رحمه الله على ان سبب النهي عن القراءة

في الركوع والسجود لان فيهما حالة لابد فيهما من اظهار الذل. وقراءة القرآن لا يناسب - [02:45:14](#)

اظهار الذل. فالمناسب هنا اظهار الدعاء والتعظيم والافتقار. نعم. قال الله الاعتدال من الركوع وما يقول فيه. ثم كان صلى الله عليه

وسلم يرفع صلبه من الركوع قائلا سمع الله لمن حمده. وامر بذلك - [02:45:34](#)

صلاته فقال له لا تتم صلاة امر احد لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يكبر ثم يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما

وكان اذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقال مكانه. ثم كان يقول وهو قائل ربنا ولك الحمد. وما - [02:45:54](#)

وبذلك كل مصل مؤتمن او غيره فقال صلوا كما رأيتموني اصلي. وكان يقول انما جعل الامام ليتم به. واذا فقال سمع الله لمن حمده

فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد. يسمع يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه - [02:46:14](#)

صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده. وعلى الامر بذلك في حديث اخر بقوله. بعض بعض الفقهاء يفسر سمع الله لمن حمده

استجاب الله لمن حمده وهذا تفسير باللازم والواجب اثبات الصفة وهو ان الله يسمع لمن يحمده حقيقة - [02:46:34](#)

ثم الاستجابة هذا من لوازم الاستماع قد يجيب وقد لا يجيب. ولكن هنا يجيب لانه جاء في الحديث سمع الله لمن حمده على وجه

المدح فدل على الاجابة. نعم وعلل الامر بذلك في حديث اخر بقوله فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وكان

يرفع - [02:46:55](#)

يديه عند هذا الاعتدال على الوجوه المتقدمة في تكبيرة الاحرام ويقول هو قائم كما مر انفا ربنا ولك الحمد وتارة يقول ربنا لك الحمد

يعني بدون الواو. نعم. وتارة يضيف الى هذين اللفظين قول اللهم وكان يأمر بذلك فيقول اذا قال - [02:47:20](#)

قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم لا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اللهم ربنا لك

الحمد اللهم معناه يا الله يا من سميت بالاسماء الحسنى فهم - [02:47:40](#)

ظهير الجمع هذي وقال بعض اللغويين وهو قول ابن مالك انهما بدل عن ياء النداء بدل عم ياء النداء فان قيل كيف جمع بين آ

المنادى وبينهم؟ قيل هذا مختص بالله عز وجل - [02:48:00](#)

ذلك يقول وشذ قولك اللهم يا اللهم نعم وتارة وكانت تارة يزيد على ذلك اما ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. واما ملاء السماوات وملاء وما بينهما وملاء ما شئت من شئ بعد. وتارة يضيف الى ذلك قوله اهل الثناء والمجد. لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - [02:48:22](#)

منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اهلا على النصب منادى ها اهل الثناء والمجد او اه على الاختصاص واما اهل الثناء والمجد على الرفع فهو خبر. ومن الاشياء الجميلة اللي اذكرها مع اشياء - [02:48:48](#)

الشيخ حسين ال الشيخ حفظه الله ونفع به اني كنت اصلي في جواره في احد الصلوات نسيت الان اي صلاة وغالب ظني انها اما المغرب او العشاء فبعد الصلاة سألتني الشيخ قال نقول اه اهل الثناء والمجد ولا اهل الثناء والمجد - [02:49:11](#)
فقلت له ان قلنا بالرفع اهل صار خبرا لما نقول اهل الثناء والمجد لا يدل على التخصيص لكن اذا قلنا السناء والمجد على التخصيص فكان المعنى ليس احد مختص بالثناء والمجد سواك - [02:49:34](#)

وهذا المعنى هو الذي رجحه جمع من اهل العلم فحسن الشيخ على الترجيح. نعم قال رحمه الله وتارة تكون الاضافة ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. اهل الثناء والمجد احق احق - [02:49:54](#)

وما قال عبد كلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت لا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وتارة يقول في صلاة الليل لربي الحمد ربي الحمد يكرر ذلك حتى كان قيامه نحو من ركوعه الذي كان قريبا من قيامه الاول وكان يقرأ فيه سورة البقرة ربنا ولا - [02:50:12](#)

لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى. قاله رجل كان يصلي وراءه صلى الله عليه بعدما رفع رأسه صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع. من الركعة احسن ما بعدما رفع صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة وقال سمع الله لمن - [02:50:32](#)

فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المتكلم انفا؟ فقال رجل انا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدونها ايهم يكتبها اولاً؟ لا تسمى الركعة ركعة الا اذا تم فيها الركوع - [02:50:52](#)
ها احفظوا هذه لا تسمى الركعة ركعة الا اذا اتم الرجل فيها الركوع ورفع رأسه فتسمى ركعة لو ان انسان جاء وكبر اه ما تسمى ركعة لو ركع فقط وهو في الركوع ما تسمى ركعة - [02:51:11](#)

اذا رفع رأسه من الركوع سمي ركعة. نعم اطالة هذا القيام وجوب الاطمئنان فيه. وكان صلى الله عليه وسلم يجعل قيامه هذا قريب من ركوعه كما تقدم. بل كان يقوم احيانا حتى يقول القائل قد نسي من طول ما يقوم. وكان يأمر بالاطمئنان فيه فقال للمسيء - [02:51:30](#)

صلاته ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما فيأخذ كل عظم مأخذا. وفي رواية واذا رفعت هذا اقم صلبك فاقم صلبك ارفع رأسك حتى ترجع حتى ترجع العظام الى مفاصلها. وذكر له انه لا تتم صلاة لاحد من الناس اذا لم يفعل ذلك - [02:51:54](#)
وكان يقول لا ينظر الله عز وجل الى صلاة عبد لا يقيم صلبهم بين ركوعها وسجودها. السجود. ثم كان صلى الله عليه فلم يكبر ويهوي ساجدا وامر بذلك المسبي صلته فقال له لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يقول سمع - [02:52:14](#)

الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله. وكان اذا اراد ان يسجد كبر ويجافي يديه على جنبه ثم يسجد وكان احيانا يرفع يديه اذا سجد - [02:52:34](#)

الخرور الى السجود على ان يرفع يديه اذا سجد هذا قول لبعض السلف وللشيخ الالباني رحمه الله من الخلف ولكن هذا الصحيح انه منسوخ. ان رفع اليدين في السجود الصحيح انه منسوخ. نعم - [02:52:49](#)

قال رحمه الله الغرور الى السجود على اليدين. وكان يضع يديه على الارض قبل ركبتيه وكان يأمر بذلك فيقول اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. وكان يقول ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه. فاذا وضع احدكم وجهه - [02:53:09](#)

يضع يديه واذا رفع فليرفعهما. وكان يعتمد على كفيه ويبسطهما ويضم اصابعهما. ويوجهها قبل القبلة. وكان يجعلهما حذو منكبيه وحيانا حذو اذنيه وكان يمكن انفه وجبهته من الارض. بالنسبة الخرور الى السجود على اليدين هذا امر - [02:53:29](#)
مباح وسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب اذا وضع ركبتيه قبل اليدين ايضا مباح وقد جاء في الحديث عند مسلم وكان يضع ركبتيه قبل يده. فان قال قائل كيف يضع جاء رواية يضع - [02:53:49](#)

يديه على الارض قبل ركبتيه وفي رواية يضع ركبتيه قبل يديه. الصواب ان لا نقول بشذوذ احدي الروايتين على الاخرى. الصواب ان رواية مسلم رواية مسلم من حديث ابي هريرة كان يضع ركبتيه قبل يديه ثم قال فلا يبرك كما يبرك البعير. ان هذا محفوظ وهو في - [02:54:10](#)

صحيح مسلم ولا يقال شاذ لمجرد انه يخالف الظاهر فلا يبرك كما يبرك البقيع لانه لا مخالفة ونبه على هذا شيخ الاسلام في شرح العمدة فقال رحمه الله النهي انما هو عن برك البعير - [02:54:32](#)
فكيف ما وقعت المخالفة صح برك البعير هو ان يلقي الانسان نفسه القاء. بالعامية عندنا يقط نفسه هذا هو المنهي عنه انك تلقي نفسك القاء سواء كان على اليدين او على الركبتين هذا هو المنهي عنه. اما اذا نزلت - [02:54:52](#)

الهدوء والهوينة سواء كان على ركبتيك او كان على يديك فانت خالفت البعير ليس المقصود هو المخالفة في وضع اليدين او الركبتين كما بحثه كثير من الفقهاء. بل المقصود هو البروك - [02:55:12](#)
على هيئة على صورة البعير الذي هو الالقاء. نعم واما بحث الطحاوي هل ركبة البعير في يديه او في رجليه؟ وبحث الفقهاء في ذلك هذا في نظر شيخ الاسلام ان - [02:55:32](#)

خارج محل النزاع نعم قال رحمه الله وكان يقول ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه. فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفع فليرفعهما. وكان يعتمد على كفي وابسطهما فيضم اصابعهما ويوجهها قبل القبلة. وكان يجعلهما حذو منكبيه وحيانا حذو - [02:55:48](#)

اذنيه بالنسبة لوضع اليدين في حال السجود يعني يضع اليدين هكذا اذ تكون مضمومة الاصابع ثم يضع الكف هكذا مباشرة. يعني الكف على الارض هكذا. بعض الناس اذا سجد انا رأيت كثير من الناس - [02:56:12](#)
مع الاسف ما يبسطه بسطا على الارض. بعض الناس هكذا هذا غلط. هذا ما هو واضح انما يضع كف كاملة على الارض يمكنه تمكينها تماما على الارض ويضم الاصابع ويوجهه الى القبلة ما هو هكذا ولا هكذا. وانما هكذا الى جهة القبلة مباشرة. ويجعل اليدين - [02:56:30](#)

حذو الاذنين فيكون السجود بين اليدين. او حذو المنكبين فيكون السجود امامهما. نعم وكان يمكن انف وجبهته من الارض. نعم. وقال للمسيء صلواته اذا سجدت فممكن لسجودك. وفي رواية اذا انت - [02:56:54](#)
فامكنت وجهك ويديك حتى يطمئن كل عظم منك الى موضعه وكان يقول لا صلاة لمن لا يصيب انفه من الارض ما يصيب الجبين. لان الان فمن الجبين فالسجود على بعض الجبين بسألكم سؤال لو واحد سجد على طرف جبينه حط راسه هكذا تصح سجوده - [02:57:13](#)

ما تصح لان المقصود السجود على الجبين والانف من الجبين اذا لابد من السجود عليه كله على الجبين كله مع الانف نعم وكان يقول وكان يمكن ايضا. احسن الله اليك. وكان يمكن ايضا ركبتيه واطراف قدميه. ويستقبل بصدور قدميه وباطوافه - [02:57:33](#)
باصابعهما القبلة ويرد عقبي عقبيه نعم. وينصب رجليه وامر به وكان يفتح اصابعهما لاطراف اصابع القدمين يكونون هكذا جهة الاظافر الى جهة القبلة في القدمين جهة الاظافر يجعلهما هكذا ينصبهما الى جهة القبلة. ولا يجعلها هكذا - [02:57:54](#)

ولا يجعلها نائمة هكذا لابد ان يكون التمكين اصابع القدمين على الارض تمكين. مو بس اه اصبعين وخلص لا. تمكين اصابع القدمين على الارض مع جعلهما اتجاه القبلة. وينص عقبيه يعني يجمع الرجلين معا رصا - [02:58:19](#)
اجمع بين الفخذين وبين القدمين وهذا ترصيص للعقبة العاقب. وينصب رجليه نصبا بهذه الطريقة الى جهة القبلة وكان يفتح

اصابعهما. يعني الفتح هو هذا معناه. نعم قال رحمه الله فهذه سبعة اعضاء كان صلى الله عليه وسلم يسجد عليها الكفان والركبتان والقدمان والجبهة والانف. وقد - [02:58:41](#)

جعل صلى الله عليه وسلم العضوين الاخيرين كعضو واحد في السجود حيث قال امرت ان اسجد وفي رواية ام امرت على الجبهة و اشار بيده على انفه واليدين وفي لفظ الكفين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر. كان يقول اذا سجد العبد سجد خطأ - [02:59:09](#)

اصبعي مكتوب على سبع اعظم والصواب على سبعة اعظم صلحوها نعم لان العظم مذكر فالمعدود لا بد ان يؤنث. نعم وكان يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة ارام وجهه وكفه وركبتان وقدامان وقدامه - [02:59:29](#)

وقال في رجل صلى ورأسه من ورائه انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف. وقال ايضا ذلك كفل الشيطان رأسه معقوص من ورائه المقصود انه اخذ الشعر وربطه ورآه - [02:59:57](#)

هذا يعني قال انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف الانسان يترك شعره في حال السجود. نعم وقال ايضا ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ظفره. نعم. وكان لا يفترش ذراعيه. بل كان يرفعهما عن الارض - [03:00:17](#)

ويباعدهما عن جنبه حتى يبدو بياض ابطيه من ورائه. وحتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت. يعني لا ينبغي في حال السجود ان يفترش الذراع ما يضع اليد هكذا على الارض والذراع ايضا يكون على الارض. لا - [03:00:38](#)

ولكن ماذا يفعل؟ يرفعهما عن الارض ها يرفع الذراع عن الارض ويباعدهما عن جنبه ما يحط الساعد ما يكون ملاصق للبطن ما يكون ملاصق للبطن وانما يكون بعيدا هكذا الا اذا كان يضر الذي بجواره يقربه شيء بدون ان يلصقه - [03:00:58](#)

ويبدو بياض ابطيه من ورائي من شدة الرفع. لو واحد طالع من ورا وهو لابس ردا يرى بياض الابط حتى لو ان بهجة وهي صغيرة البهايم ارادت ان تمر تحت يده مرت. نعم. قال - [03:01:21](#)

الله وكان يباليغ في ذلك حتى قال بعض اصحابه انا كنا لناوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافي بيديه عن جنبه اذا سجد وكان يأمر بذلك فيقول اذا سجدت فضع كفك وارفع مرفقك وكان يقول اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعه انبساط وفي

لفظ كما يبسط - [03:01:40](#)

كلب وفي لفظ اخر وحديث اخر ولا يفترس احدكم ذراعيه فراش الكلب وكان يقول فراش الكلب هو ان يضع الانسان اليد كله على الارض هذا افتراش الكلب هذا منهى عنه وهذا هو انبساط الكلب ايضا نعم. وكان يقول لا تبسط ذراعيك ولا تبسط ذراعيك بسط

السبع - [03:02:02](#)

لو تأملت القطة كيف تجلس تضع يدها كلها على الارض وهو من السبعيات والنمر والاسد والذيب نعم وادعم على راحة راحتك وتجا في عن ضبعك فانك اذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك معك. نعم. وجوب - [03:02:25](#)

الطمأنينة في السجود. وكان صلى الله عليه وسلم يأمر باتمام الركوع والسجود ويضرب لمن لا يفعل ذلك مثل الجائع. يأكل التمرة والتمره الا عنه شيئا وكان يقول فيه انه من اسوأ الناس سرقة. وكان يحكم ببطلان صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود كما

سبق تفصيله في - [03:02:46](#)

ركوع وامر المسية صلواته بالاطمئنان في السجود كما تقدم في اول الباب. اذكار السجود. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الركن انواع من الازكار والادعية تارة هذا وتارة هذا. سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات. وكان احيانا يكررها اكثر من ذلك. وبالغ في

تكرارها مرة في - [03:03:06](#)

صلاة الليل حتى كان سجوده قريبا من قيامه. وكان قرأ فيه ثلاث سور من الطوال البقرة والنساء وال عمران. يتخلل دعاءنا الاستغفار كما سبق في صلاة الليل. بالنسبة لاذكار الركوع والسجود يجوز الجمع بين بعضها لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم -

[03:03:26](#)

سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا. سبحان قدوس رب الملائكة والروح. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ان يكثر منه في

ركوعه وسجوده يتأول القرآن. يتأول القرآن اي يوقعه كما جاء الامر به. يوقعه ما معنى يتأول القرآن - [03:03:47](#)

يوقعه كما جاء الامر به. ماذا قال الله؟ فسبح بحمدك واستغفره. انه كان تواب هذا امر الان فاوقع النبي صلى الله عليه وسلم الامر

امتثالاً فكان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [03:04:07](#)

اغفر لي. نعم سيوح قال اللهم باعد اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت انت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن

صور وشق سمعا وبصره فتبارك الله احسن الخالقين. لابد ان تجاهد ونجاهد كلنا نصر - [03:04:27](#)

العلم يحتاج الى صبر كل واحد منا انا قبل لا نحط الدرس نفسي كانت تراودنا يوم خميس خلنا نروح البحر خلنا نروح نرتاح لكن لا

لابد من المجاهدة. نعم. اللهم اغفر لي ذنبي كله ودقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره - [03:04:48](#)

سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فؤادي. ابوء بنعمتك علي هذه هذه يدي وما دنيت على نفسي. الله اكبر سبحان ذي الجبروت

والملكوت والكبرياء والعظمة. وهذا وما بعده كان يقوله في صلاة الليل. سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت - [03:05:11](#)

اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت. اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا. واجعل في بصري نورا واجعل

من تحتي في نورا واجعل من فوقني نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا واجعل امامي نورا واجعل خلفي نورا واجعل في نفسي

نورا واعظم لي نورا - [03:05:34](#)

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك شيخنا

الشيخ الالباني مر عبارة كان يقوله في صلاة الليل. يعني هذي مخصوصة في صلاة الليل دون الفرائض؟ لا. هذه مخصوصة في صلاة -

[03:05:54](#)

الليل لا في الفرائض لا نعم النهي عن قراءة القرآن في السجود. وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن قراءة القرآن في الركوع

والسجود ويأمر بالاجتهاد والاكثار من الدعاء في هذا - [03:06:15](#)

كما مضى في الركوع وكان يقول اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فيه. اطالة السجود وكان صلى الله عليه

وسلم لم يجعلوا سجوده قريبا من الركوع في الطول وربما بالغ في الاطالة لامر عار. كما قال بعض الصحابة خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [03:06:29](#)

في احدى صلاتي العشي الظهر او العصر وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه عند قدمه اليمنى ثم

كبر للصلاة فصلى فسجدة بين ظهراي صلاته سجدة اطالها. قال فرفعت رأسي من بين الناس. فاذا صبي فاذا الصبي على ظهر

رسول - [03:06:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى فيه دلالة ان الانسان اذا اخطأ ورفع رأسه قبل الامام يرجع الى

السجود هذه الدلالة ظاهرة. قال فرجعت الى سجودي - [03:07:09](#)

وهكذا لو اخطأ الانسان قال الامام الله اكبر رحت السجود وهو في الركوع مباشرة تقوم وتلحق الامام في الركن. نعم قال فلما قضى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين الظهراني صلاتك هذه سجدة اطلتها - [03:07:24](#)

حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحي اليك قال كل ذلك لم يكن. ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان عجله حتى يقضي حاجته. الله

اكبر. وفي حديث اخر كان صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره - [03:07:46](#)

فاذا منعوهما فاذا منعوهما اشار اليهم ان داعوهما فلما قضى الصلاة وطلعوا ما في حجره وقال من احبني يحب هذين فضل السجود

وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما من امتي من احد الا وانا اعرفه يوم القيامة. قالوا وكيف تعرفهم يا رسول الله؟ في كثرة الخلائق -

[03:08:06](#)

قال ارايت لو لو دخلت سيرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه من قال بلى قال فان امتي يومئذ غر من

السجود محجلون من الوضوء. يعني - [03:08:29](#)

الانسان لو دخل الى صيرة يعني حظيرة في اصطلاحنا حنا صيرة اللي هي الحظيرة فيها خيل دهم بهم دهم بهم يعني ذات لون واحد

يميل الى السواد. كل الخيول اللي فيها ذات لون واحد ما يلي السواد. وفيها فرس - [03:08:47](#)

تغر محجل اغر في الجبين بياض ومحجل في الاطراف بياض. اما كنت تعرفه منها؟ يشكل عليك من بعيد تعرفه؟ قال بلى. قال فان امتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء. الله اكبر - [03:09:07](#)

نعم ويقول اذا اراد الله رحمة رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من يعبدوا الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثر

السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون من النار فكل ابن ادم - [03:09:25](#)

كل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود. واللي ما يصلي؟ وش الاثر الباقي عليه الدال على ايمانه حتى يقبل الناس شفاعته نعم السجود على الارض والحصير وكان يسجد على الارض كثيرا وكان اصحابه يصلون معه في شدة الحر فاذا لم يستطع احدهم ان يمكن -

[03:09:45](#)

من الارض بسط ثوبه في فسجدا عليه. وكان يقول وجعلت وجعلت الارض كلها لي ولامتني مسجدا وظهرها. فانما ادرك رجلا من امتي

الصلاة فعنده مسجده وعنده ظهور وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في كنائسهم ويبيعهم - [03:10:07](#)

انا ربما سجد في طين وماء وقد وقع له ذلك في صبح ليلة احدى وعشرين من رمضان حين امطرت السماء وسال سقف المسجد وكان من جريد النخل فسجد صلى الله عليه وسلم في الماء والطين فقال ابو سعيد رضي الله عنه فابصرت عيناى رسول الله صلى

الله - [03:10:27](#)

عليه وسلم فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين. وكان يصلي على الخمرة احيانا

وعلى الحصير احيانا وصلى عليه مرة وقد اسود من طول ما لبس - [03:10:47](#)

الخمرة يعني قطعة خاصة لموضع السجود قطعة خاصة لموضع السجود يتقي به الحر او البرد او المكان الذي يسجد عليه نعم الرفع من السجود ثم كان صلى الله عليه وسلم لو قال لنا قائل لماذا فرشتم المساجد؟ هذا خلاف السنة نقول هذا ليس خلاف السنة -

[03:11:04](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ما كانوا يجدون ما يجلسون عليه ولا ما يلبسون فضلا عن افتراش المساجد. ولما وسع الله عليهم فرشوا المساجد. نعم قال رحمه الله الرفع من السجود. ثم كان صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من السجود مكبرا. وامر بذلك

المسيء صلواته فقال - [03:11:28](#)

لا يتم صلاة لاحد من من الناس حتى يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا. وكان يرفع يديه

مع هذا التكبير احيانا. وقلت ان هذا - [03:11:50](#)

الصحيح انه منسوخ نعم. ثم يفرش رجله اليسرى فيقعد عليها مطمئنا. وامر بذلك صلواته فقال اذا سجدت فمكن لسجودك فاذا رفعت

فقد على فخذك اليسرى. وكان ينصب رجله اليمنى ويستقبل باصابعها القبلة. اه - [03:12:05](#)

افتراش ينصب اليمنى يعني يجعل اليمنى بهذه الطريقة منصوبا الاصابع الى جهة القبلة واما اليسرى فينومها هكذا ويجلس عليها.

ينومها هكذا ويجلس عليها. هذا هو الافتراش. افتراش اليسرى اليمنى نعم - [03:12:25](#)

ويستقبل باصابعها القبلة اي باصابع اليمنى. لانه منصوب نعم قال رحمه الله الالقاع بين السجدين. وكان احيانا يطعي ينتصب على

عقبه وصدور قدميه. فان قال قائل فكيف نهى عن الايقاع وهنا بين السجدين يعني احيانا - [03:12:45](#)

نقول المنهي من الايقاع هو في اه التشهد هو في التشهد وما جاء من الجواز الايقاع فهو بين السجدين واضح؟ وهو ان يجعل يجعل

اطراف الاصابع الى القبلة وينصب اليمنى - [03:13:06](#)

يسرى ويجلس على العقبين. ويجلس على العقبين. ثم هذا اليقاع يخالف ايقاع الكلب وايقاع القرد. لان كلب والقرد اكرمكم الله. آآ

يجلس آآ انما يجلس على البيتية على الارض. وهذا ايقاع بالاليتين على على - [03:13:28](#)

قدميه على العاقبين وليس على الارض نعم قال رحمه الله وجوب الاطمئنان بين السجدين وكان صلى الله عليه وسلم يطمئن حتى

يرجع كل عظم الى موضعه. وامر بذلك المسبيء صلواته وقال له - [03:13:48](#)

لا تتم صلاة لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك. وكان يطيلها حتى تكون قريبة من السجدة واحيانا يمكث حتى يقول القائل قد نسي.
الاذكار بين السجدين. وكان صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الجلسة اللهم وفي لفظ رب اغفر لي وارحمي - [03:14:05](#)
اجبرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني. وتارة يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي. وكان يقولهما في صلاة الليل. ثم كان يكبر ويسجد
الثانية وامر بذلك المسبب صلواته فقال له بعد ان امر بالاطمئنان بين السجدين كما سبق ثم تقول الله اكبر ثم تسجد - [03:14:25](#)
حتى تطمئن مفاصلك ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. وكان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع هذا التكبير احيانا. وكان يصنع في هذه
السجدة مثل ما صنع في الاولى ثم يرفع رأسه مكبرا وامر بذلك المسبب صلواته فقال وبعد ان امره بالسجدة الثانية كما مر ثم يرفع
رأسه - [03:14:45](#)

وقال له ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة. فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انقصت منه شيئا انقصت من صلاتك وكان يرفع
يديه احيانا جلسة الاستراحة ثم يستوي قاعدا على رجليه اليسرى معتدلا حتى يرجع كل - [03:15:05](#)
الى موضعه. هذه الجلسة في الحقيقة هل هي سنة او هي للحاجة؟ الصواب انها للحاجة اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذه
الجلسة في اخر عمره واما صلواته المعتادة فقد عرفها الناس في الافاق - [03:15:25](#)
فقد عرفها الناس في الافاق وانتشرت تلكم الصفة بين الاصحاب. واما هذه الجلسة فانما كان في اخر عمره صلى الله عليه وسلم فهي
للحاجة اذا اراد الانسان ان يستريح نعم - [03:15:45](#)

قال رحمه الله الاعتماد على اليدين في النهوض الى الركعة. ثم كان صلى الله عليه وسلم ينهض معتمدا على الارض الى الركعة الثانية
كان يعجن في الصلاة يعتمد على يديه اذا قام. يعني يجعل اصابعه هكذا ثم يتكى عليهما ثم يقوم - [03:16:01](#)
نعم. وكان يصنع وكان صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة الثانية استفتح بالحمد لله. ولم يسكت وكان يصنع في هذه الركعة
مثلا يصنع في الاولى الا انه كان يجعلها اقصر من الاولى كما سبق. يعني ليس في الركعة الثانية لا استفتاء - [03:16:21](#)
ولا تعود وهل فيها البسملة او لا فيه خلاف؟ والصواب ان فيها البسملة والحنبله نعم. وجوب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وقد
امر المسبب صلواته بقراءة الفاتحة في كل ركعة حيث قال له بعد ان امر بقراءتها في الركعة الاولى ثم افعل ذلك - [03:16:41](#)
ففي صلاتك كلها وفي رواية وفي كل ركعة وقال في كل ركعة قراءة. نعم. التشهد الاول جلسة التشهد ثم كان صلى الله عليه وسلم
يجلس للتشهد بعد الفراغ من الركعة الثانية. فاذا كانت الصلاة ركعتين كالصبح جلس - [03:17:01](#)
كما كان يجلس بين السجدين وكذلك يجلس في التشهد الاول من الثالثة او الرابعة. اذا كل كل جلسة تشهد بعد الركعتين ففيه
افتراض. وهو ان يجلس على اليسرى وينصب اليمنى. هذه مسألة - [03:17:21](#)

ها ينبغي ان تنتبه لها. ما الضابط؟ كل تشهد بعد ركعتين ففيه افتراض وهو ان تفرش اليسرى وتنصب اليمنى. نعم. وامر به المسبب
صلواته فقال له فاذا جلست في وسط الصلاة - [03:17:41](#)
اطمئن وافترش فخذك اليمنى. نعم. وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد. وقال ابو هريرة رضي الله عنه ونهاه خليلي صلى الله عليه
وسلم عن اطعاء كايقعاء الكلب. وفي حديث اخر كان ينهى عن عقبة الشيطان. وكان اذا - [03:17:59](#)
قاعدة في التشهد ووضع كفه اليمنى على فخذيه وفي رواية ركبته اليمنى ووضع كفه اليسرى على فخذيه وفي رواية ركبته اليسرى
باسطها عليها يعني يضع كفه اليمنى على فخذيه. هذا الفخذ ويضع تشوفون انتم؟ الفخذ هذا يضع يده - [03:18:19](#)
وهكذا ها عشان بعد مني بعد تشوفونه انتم بعد يعني يضع يده على فخذيه هذا الفخذ احيانا يضع اليد على الفخذ وحيانا يضع اليد
على الركبة. هذا ثابت وهذا ثابت - [03:18:39](#)

اذا هاتان الصورتان في وضع اليمين والشمال اما على الفخذين واما على الركبتين طيب وضع كفه اليمنى على فخذيه وضعها هكذا وآ
وضع كفه اليسرى على فخذيه اليسرى. نعم. باسطها عليه. نعم - [03:18:53](#)
وكان صلى الله عليه وسلم يضع حدا مرفقه الايمن على فخذيه اليمنى. يضع حد مرفقه الايمن على فخذيه الايمن هذا اذا كان
الوضع على الفخذ واما اذا كان على الركبة فلا يمكن الوضع لانه سيمتد آ اليد. نعم - [03:19:14](#)

ونهى رجلا وهو جالس معتمد على يده اليسرى وهو جالس معتمدا على يده اليسرى في الصلاة فقال انها صلاة اليهود وفي لفظ لا تجلس هكذا انما هذه جلسة الذين يعذبون. وفي حديث اخر هي قاعدة المغضوب عليهم. وهل هذه القعدة - [03:19:34](#) في الصلاة او عامة الذي يظهر من صنيع الامام ابي داوود انها عامة وليست خاصة بالصلاة نعم تحريك الاصبع في التشهد. وكان صلى الله عليه وسلم يبسط كفه اليسرى على ركبته اليسرى ويقبض اصابعه ويقبض - [03:19:54](#) اصابع كفه اليمنى كلها. ويشير باصبعه الى التي التي تلي الابهام الى القبلة. ويرمي ببصره اليها. وكان اذا باصبعي وضعه ابهامه على اصبعي الوسطى وتارة كان يحلق بهما حلقة وكان يرفع اصبعه ويحركه ويدعو بها ويقول يعني بالنسبة - [03:20:14](#) لبسط الكف اليسرى على الركبة اليسرى هذا البسط وهذا الفخذ وضع يده على الفخذ بهذه الطريقة ثم يقبض اصابع كفه اليمنى يقبضها هذا يسمى قبض - [03:20:34](#) هذا يسمى قبر هذه قبضة الرجل. يقبض اصابع كفه اليمنى. ويشير باصبعه التي تلي اللبام. اذا القبض هكذا يشير باصبعي هذه الاشارة الان هو مقبوض كله وهذه مشار اليها اذا هذه الصفة وارده عن النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا يحلق وهذا هو التحليق - [03:20:52](#)

احيانا يحل اذا احيانا يقبض هكذا بدون تحليق واحيانا يحلق ويشير باصبعه التي تلي الابهام اللي هو المسبح او السباح. اما اليسرى فيبقى على ما هو عليه وكان يرفع اصبعه يحركها يدعو بها. يحركها يدعو به. يحركها وصف - [03:21:15](#) لوصف للاصبع يدعو بها سبب للتحريك. لماذا يحركها؟ يدعو بها. اذا معنى هذا ان كل ما جاء دعائية جديدة يحركها. التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [03:21:41](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. اللهم بارك على محمد وعلى اله اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة. اللهم اللهم وهكذا نعم قال رحمه الله وكان يرفع اصبعه ويحركها يدعو بها ويقول لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة وكان اصحاب النبي صلى الله - [03:22:08](#) عليه وسلم يأخذ بعضهم على بعض يعني الاشارة بالاصبع في الدعاء. وكان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في التشهدين جميعا. ورأى رجلا يدعو باصبعه وقال احد احد وأشار بالسبابة يعني يدعو باصبعه هكذا باليمنى واليسرى - [03:22:34](#) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احد احد. طبعاً هذه الطريقة في الدعاء موجودة عند العرب قبل الاسلام. ان احدهم اذا اراد ان يدعو يقول هكذا يا رب يا رب هكذا - [03:22:50](#)

كانوا يشيرون هذا دليل على ان التوحيد عندهم موجود لكن الشرك هو الطاغي والى الان بعض المسلمين اذا اراد ان يدعو يقول حسبي الله ما يسوي الشكل يشير بالاثنتين ولا لا؟ الواجب احد احد - [03:23:03](#) هذا هو الذي تفعله. نعم. وجوب التشهد الاول ومشروعية الدعاء فيه. ثم كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل ركعتين التحية وكان اول ما يتكلم به عند القعدة التحيات لله. وكان اذا نسي هذه الركعتين الاوليين يسجد للسهو وكان - [03:23:21](#) يأمر بها فيقول اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات الى اخره. وليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فليدعو الله عز وجل وفي لفظ قولوا في كل جلسة التحية. وامر به المسيئة صلاته ايضا كما تقدم انفا. وكان صلى الله عليه وسلم يعلمه - [03:23:41](#) التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن. والسنة اخفاؤه. اذا يعلمهم التشهد ففيه دلالة ان الفاظ التشهد توقيفية ان الفاظ التشهد توقيفية. وهي واجبة الجلسة للتشهد الاول والتشهد الاول واجبتان نعم - [03:24:01](#)

صيغ التشهد وعلمهم صلى الله عليه وسلم انواعا من صيغ التشهد تشهد ابن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد وكفي بين كفي كما يعلمني السورة من القرآن. كفي بينك كفي هكذا عطني ايدك - [03:24:24](#) ها النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كفي بين كفيه. النبي صلى الله عليه وسلم مسك بيد ابن مسعود ووضع كفه بين كفيه. وقال قول التحيات لله والصلوات والطيبة نعم - [03:24:41](#)

قال التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهو بين ظهرانينا فلما -
[03:24:55](#)

وقلنا السلام على النبي. هذا القول فلما قبض قلنا السلام على النبي يعني بحذف الكاف. الكاف ليس هو الخطاب ها السلام عليك اي السلام عليك ايها الكاف ليس كالف الخطاب. لان في نفس الوقت - [03:25:17](#)
الذي علمهم النبي صلاة التشهد في صحابة في مكة ولا ما في جاوبه. نعم طيب في صحابة في بيوتهم اهل اعذار ما يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا - [03:25:37](#)

في نساء في بيوتهم في مزارعهم في عواليهم. فلما يقول السلام عليك ايها النبي هل يخاطبون النبي؟ لا اذا هذا الكاف ما نقول عنه وجهان وهو الاول ان نقول ان هذا كالف كالف تعليمي جاء في اصل الخطاب فيبقى على اصله - [03:25:52](#)
مثل الحين لما نقول نحن انا ارسلناك شاهدا ومبشرون. هذا الكاف جاء في اللفظ ما يصير نغيره. ما يصير نقول انا ارسلناه واضح؟ فكان في اصل الخطاب التعليمي السلام عليك اذا يبقى الكاف كما هو - [03:26:12](#)

الامر الثاني ان الكاف انما هو كالف استحضار وليس كالف الخطاب. انسان يستحضر كانه يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم نعم كانه يخاطبه تشهد ابني عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول - [03:26:33](#)

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وفي رواية عبده ورسوله. تشهد ابني عمر. عن رسول الله - [03:26:56](#)
صلى الله عليه وسلم انه قال في التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله. قال ابن عمر زدت فيها وبركاته. السلام علينا عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله. قال ابن عمر وزدت فيها وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [03:27:16](#)

دلالة على امانة الصحابة يبين اللفظ الذي حفظه واللفظ الذي زاده. طيب قد يقول قائل لماذا يزيد الصحابي؟ نقول زيادته مع اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لا يظن المظن هو ان يزيد الانسان في الدين وليس فيه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [03:27:36](#)
تشهد ابني موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [03:27:57](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبع كلمات هن تحية الصلاة. تشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان رضي الله يعلم الناس التشهد وهو على المنبر يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله السلام عليك الى اخر مثل - [03:28:17](#)
ابن مسعود تشهد عائشة قال القاسم بن محمد كانت عائشة تعلمنا التشهد وتشير بيدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي الى اخره تشهد ابن مسعود. وتشير بيدها يعني مقصود اصبعها - [03:28:37](#)

نعم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموضعها وصيغها وكان يصلي صلى الله عليه وسلم على نفسه في التشهد الاول وغيره وسن ذلك لامته حيث امرهم بالصلاة عليه بعد السلام عليه. وعلمهم انواعا من صيغ الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على -
[03:28:54](#)

محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته. كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. وهذا كان يدعو به هو نفسه صلى الله عليه -
[03:29:14](#)

وسلم. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى

على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [03:29:34](#)

وال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم صل على محمد الامي وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [03:29:54](#)

اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد عبدك ورسولك وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته. كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته. كما باركت على ال ابراهيم انك حميد - [03:30:14](#)

المجيد اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اي صيغة من هذه الصيغ قالها الانسان فانها تجزئه. نعم. فوائد فوائد مهمة في الصلاة على نبي الامة - [03:30:34](#) الفائدة الاولى من الملحوظ ان اكثر هذه الالوان من من صيغ الصلاة عليه صلى الله عليه الطبط عندنا خطأ اما ان نقول فوائد مهمة في الصلاة او فوائد مهمة في الصلاة - [03:30:54](#)

لظبط فوائد مهمة في الصلاة مضاف مضاف اليه نعم احسن الله اليك. فوائد مهمة في الصلاة على نبي الامة. الفائدة الاولى من الملحوظ ان اكثر هذه الالوان من صيغ الصلاة - [03:31:10](#)

عليه صلى الله عليه وسلم ليس فيها ذكر ابراهيم نفسه مستقلا عن اله. وانما فيها كما صليت على ال ابراهيم. والسبب في ذلك ان اهل الرجل في اللغة العربية يتناول الرجل كما يتناول غيره ممن يؤوله كما في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوح وال - [03:31:26](#)

وال عمران على العالمين وقوله ال لوط نجيناهم بسحر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على ال ابي اوفع ومنه قوله وكذلك لفظ اهل البيت كقوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم - [03:31:46](#)

اهل البيت فان ابراهيم داخل فيهم. قال شيخ الاسلام ولهذا جاء في اكثر الالفاظ كما صليت على ال ابراهيم. وكما باركت على ال ابراهيم وجاء في بعضها ابراهيم نفسه لانه هو الاصل في الصلاة والزكاة - [03:32:06](#)

وسائر اهل بيته انما يحصل ذلك تبعا وجاء في بعضها ذكر هذا وهذا تنبيهها على هذين. اذا علمت ذلك فقد اشتهرت بين العلماء عن وجه التشبيه في قوله كما صليت. الى اخره لان المقرر ان المشبه دون المشبه به. والواقع هنا عكس - [03:32:24](#)

اذ ان محمدا صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم. وقضية كونه افضل ان تكون الصلاة المطلوبة افضل من كل صلاة حصلت او تحصل. واجاب العلماء عن ذلك باجوبة كثيرة تراها في الفتوح والجلء. وقد بلغت نحو وقد بلغت نحو عشرة اقوال. بعضها اشد ضعفا من بعض ال - [03:32:44](#)

قولا واحدا فانه قوي واستحسنه شيخ الاسلام وابن القيم وهو قول من قال ان ال ابراهيم فيهم الانبياء الذين ليس في ال محمد مثل فاذا طلب للنبي صلى الله عليه وسلم والاه من الصلاة عليه مثل مال ابراهيم واله وفيهم الانبياء حصل لال محمد من - [03:33:04](#) ذلك ما يليق بهم فانهم لا يبلغون مراتب الانبياء وتبقى الزيادة التي للانبياء وفيهم ابراهيم محمد صلى الله عليه وسلم. فيحصل من المزية ما الا يحصل لغيرك؟ قال ابن انتقل الى صفحة مئة اربعة وخمسين هذه الفوائد تقرؤونها. نعم. قال رحمه الله تعالى - [03:33:24](#)

القيام الى الركعة الثالثة ثم الرابعة. ثم كان صلى الله عليه وسلم ينهض الى الركعة الثالثة مكبرا. وامر به المسيء صلواته في قولي ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة كما تقدم وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من القعدة كبر ثم قام وكان صلى الله عليه وسلم - [03:33:44](#)

يرفع يديه مع هذا التكبير احيانا. وكان اذا اراد القيام الى الركعة الرابعة قال الله اكبر. وامر به المسيء صلواته كما تقدم انفا صلى الله

عليه وسلم يرفع يديه مع هذا التكبير احيانا ثم كان يستوي قاعدا على رجليه اليسرى معتدلا حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يقوم معتمدا - [03:34:04](#)

على الارض وكان يعجن ثم يعتمد على يديه اذا قام وكان يقرأ في كل من ركعتين الفاتحة وامر بذلك صلته وكان ربما اضاف اليهما في صلاة الظهر بضع ايات. كما سبق بيانه في القراءة في صلاة الظهر. القنوت في الصلوات الخمس - [03:34:24](#)
خمس سنين نازلة وكان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قال اتى في الركعة الاخيرة بعد الركوع اذا قال سمع الله قول من حمد اللهم ربنا لك الحمد وكان يجهر بدعائه ويرفع يديه ويؤمن من خلفه وكان يقنت في الصلوات الخمس - [03:34:44](#)

كلها ولكنه كان لا يقنت فيها الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم فربما قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلامة ابناء هشام وعياش ابن ابي ربيعة اللهم اشد وطأتك على مدرج واجعلها سنينك سنين يوسف. اللهم العن لحيان وفعلا وذكوانا وعصيت عصت الله ورسوله - [03:35:04](#)

ثم كان يقول اذا فرغ من القنوت الله اكبر فيسجد. القنوت في الوتر وكان صلى الله عليه وسلم يقنت في ركعة الوتر احيانا ويجعله قبل الركوع وعلم الحسن بن علي رضي الله عنهما ان يقول اذا فرغ من قراءته في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني - [03:35:24](#)

في من عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقتني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يزل من البيت ولا يعز من عادي تباركت ربنا وتعاليت. لا منجى منك الا اليك. هذا اذا كان يدعو بنفسه فيريده على الصيغة الافراد - [03:35:44](#)
اما اذا كان اماما ويقنت بالناس فيجعل الصيغة صيغة جمع. اللهم اهدني يقول اللهم اهدنا. وهكذا في كل دعاء. يقنط به فعليه ان يجعل الصيغة جمعيا. لانه جاء النهي ان يخص الامام نفسه بالدعاء. نعم - [03:36:04](#)

التشهد الاخير وجوب التشهد. ايش؟ على كل حال القنوت الامر فيه واسع القنوت في الوتر الامر فيه واسع قبل الركوع بعد الركوع واسع نعم التشهد الاخير وجوب التشهد. ثم كان صلى الله عليه وسلم بعد ان يتم الركعة الرابعة يجلس للتشهد الاخير. وكان - [03:36:23](#)

او فيه بما امر به في الاول ويصنع فيه ما كان يصنع في الاول الا انه كان يقعد فيه متوركا. يفضي بوركه اليسرى الى ويخرج قدميه من ناحية واحدة. ويجعل اليسرى تحت فخذه وساقه وينصب اليمنى وربما فرشا احيانا. وكان يلقم - [03:36:48](#)
ركبته يتحامل عليها وسن فيه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. كما سن ذلك في التشهد الاول وقد مضى هناك ذكر الواردة في صفة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سمع صلى الله عليه وسلم رجل يدعو في صلاته - [03:37:08](#)

لم يمجده الله تعالى ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقالوا له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه جل وعز والثناء عليه ثم يصلي وفي رواية ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء وسمع رجل - [03:37:28](#)

يصلي فمجده الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو تجب وسل تعطى وجوب الاستعاذة من اربع قبل الدعاء. وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا فرغ اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليستعذ بالله من اربع. يقول - [03:37:48](#)

اللهم اني اعوذ بك من فتنة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال ثم يدعو لنفسه بما وكان صلى الله عليه وسلم يدعو به في تشهده. وكان يعلمه الصحابة رضي الله عنهم كما يعلمهم السورة من القرآن. هذا هو الراجح ان هذا - [03:38:08](#)

ان هذه الاستعاذة واجبة بعد الصلوات الابراهيمية. نعم. الدعاء قبل السلام وانواعه. وكان صلى الله عليه وسلم في صلاته بادعية

متنوعة تارة بهذا وتارة بهذا وأقر جهة أخرى وأمر المصلي ان يتخير منها ما شاء وهكذا - [03:38:28](#)

وهاك هي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل بعد اللهم حاسبني حسابا يسيرا اللهم بعلمك الغيب -

[03:38:48](#)

قدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة.

واسألك كلمة وفي رواية الحكم والعدل في الغضب والرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا لا يبئد - [03:39:08](#)

تلك قرّة عين لا تنفد ولا تنقطع. واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق

الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. امين - [03:39:28](#)

وعلم صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله عنه ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر

لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وامر عائشة رضي الله عنها ان تقول اللهم اني اسألك من الخير كله عاجلي

واجلي - [03:39:48](#)

ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كل عاجل واجره ما علمت منه ما لم اعلم. واسألك في رواية اللهم اني اسألك الجنة ما

قرب اليها من - [03:40:08](#)

او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسألك في رواية اللهم اني اسألك من الخير ما من خير ما سألت من الخير

من خير ما سألك عبدك ورسولك محمد واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسألك -

[03:40:18](#)

كما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته لي رشدا. وقال لي رجل ما تقول في الصلاة؟ قال اتشهد ثم اسأل الله الجنة واعوذ به من النار

اما والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال صلى الله عليه وسلم حولها حولها نندن. ما احسن - [03:40:38](#)

دندنة يعني هذا استدل به بعض العلماء على عدم يعني وجوب الدعاء آآ غير ما ذكر على كل حال الصحيح ان الواجب هو التشهد

والصلاة الابراهيمية وآآ اللهم اني اعوذ - [03:40:58](#)

بك من عذاب جهنم من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات فقط. ما عدا ذلك فالامر فيه واسع. نعم. قال وسمع رجل يقول في

شهدي اللهم اني اسألك يا الله وفي رواية بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - [03:41:18](#)

احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. فقال صلى الله عليه وسلم قد غفر له قد غفر له. اللهم اني اسألك يا الله ما في اشكال

ان هذا نداء. اما رواية اللهم اني اسألك بالله الواحد الاحد - [03:41:38](#)

فقد يقول قائل كيف يسأل الله بالله؟ هنا سؤال بصفة الله. لان المقصود بكلمة اللهم نسألك بالله المقصود الوصف فكأنك تقول اللهم

اني اسألك باستحقاقك للعبودية باستحقاقك للعبودية كما لو قلت اللهم اني اسألك برحمتك اللهم اني اسألك

بعزتك في اشكال ما في اشكال نعم - [03:41:55](#)

وسمع اخر يقول في تشهده ايضا اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك المنان يا بديع السماوات والارض يا

ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [03:42:25](#)

هذه تدرون بما دعا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم وفي رواية الاعظم. لقد دعا الله باسمه

العظيم وفي رواية الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وكان من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي -

[03:42:46](#)

تقدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت التسليم ثم كان

صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض - [03:43:06](#)

حتى يرى بياض خده الايمن. وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر. يعني فيه اشارة صريحة ان كلامه

كان مع القول كان مع الرأس ايضا. السلام عليكم ورحمة الله. فالذين سيكونون على يمينه يرون خده بالكامل - [03:43:26](#)

السلام عليكم ورحمة الله. ما يكون هكذا السلام عليكم الله السلام عليكم ورحمة الله. هذا غلط. نعم وكان احيانا يزيد في التسليمة الاولى وبركاته. وكان اذا قال عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله اقتصر احيانا على قوله عن - [03:43:46](#)

السلام عليكم وحيانا كان يسلم تسليمة واحدة السلام عليكم تلقاء وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا او قليلا وكانوا يشيرون بايديهم اذا سلموا عن اليمين وعن الشمال. فرأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بايديكم كان - [03:44:05](#)

لها اذنان خيل شمس اذنان خيل شمس. فاذا سلم احدكم فيلتفت الى صاحبه ولا يومئ بيده. فلما صلوا معه ايضا لم يفعلوا ذلك وفي رواية انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله. يعني كان احدهم اذا سلم - [03:44:25](#)

وهو جالس في التشهد يقول هكذا السلام عليكم ورحمة الله صلى الله عليه وسلم نهاهم عن رفع اليدين بهذه الطريقة. نعم. وجوب السلام وكان صلى الله عليه وسلم يقول - [03:44:45](#)

وتحليلها يعني الصلاة التسليم. الخاتمة كل ما تقدم من صفة من صفة صلواته صلى الله عليه وسلم يستوي فيه الرجال والنساء ولم يرد في السنة ما يقتضي استثناء النساء من بعض ذلك بل ان عموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي يشملهن وهو قول - [03:45:03](#)

ابراهيم النخاعي قال تفعل المرأة في الصلاة كما يفعل الرجل. اخرج ابن ابي شيبة بسند صحيح عنه. وحديث انضمام المرأة في وانها ليست في ذلك كالرجل مرسل لا حجة فيه. رواه ابو داود في في المراسيل عن يزيد ابن ابي حبيب وعن يزيد ابن ابي حبيب وهو - [03:45:23](#)

فرج في الضعيفة. واما ما رواه الامام احمد في مسائل ابنه عبد الله عنه عن ابن عمر انه كان يأمر النساء يتربعن في الصلاة. فلا يصح اسناده فيه عبدالله بن عمر العمري وهو ضعيف وروى البخاري وفي التاريخ الصغير بسند صحيح عن ام الدرداء - [03:45:43](#)

انها كانت تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة. وهذا اخر ما تيسر جمعه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم. وارجو الله تعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. وهاديا الى سنة نبيه الرؤوف الرحيم. وسبحان - [03:46:03](#)

الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك واشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [03:46:23](#)

معين شكر الله لكم ونسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك نعم - [03:46:43](#)